تصميم وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع وقياس أثرها على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية

د. إيمان محمد أحمد رشوان

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى المساعد

كلية التربية – جامعة سوهاج

الملخص:

استهدف البحث الحالي تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين (اتخاذ القرار، والإنتاجية، والمحاسبية، والصمود) - حيث إن هذه المهارات لم يتم تضمينها بالمهارات الحياتية بمنهج رياض الأطفال المستوى الأول ذوي الإعاقة السمعية- من خلال وحدة مقترحة قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع، وقد تطلب ذلك إعداد أربع بطاقات ملاحظة لقياس تلك المهارات، وتكونت كل بطاقة من جزئين: الجزء الأول تقوم الأم بملاحظة الطفل في المنزل، والجزء الثاني تقوم المعلمة بملاحظة الطفل في الروضة، تم ضبطها إحصائيًا من خلال تجربة استطلاعية تم تطبيقها على مجموعة من أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية قوامها (١٤) طفل وطفلة – من غير مجموعة البحث الأساسية- بمدارس الأمل بمركزي طهطا وجرجا بمحافظة سوهاج، واستخدم المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعة الواحدة وكان قوامها (٦) أطفال بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز سوهاج، وقد أسفرت نتائج البحث عن تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين (اتخاذ القرار، والإنتاجية، والمحاسبية، والصمود) لدى الأطفال مجموعة البحث، وكان للوحدة المقترحة القائمة على استراتيجيات التعلم الممتع حجم أثر قوي على مهارات (اتخاذ القرار، الصمود، الإنتاجية، المحاسبية) على الترتيب في ضوء ملاحظ الأم، بينما كان حجم الأثر قوي على مهارات (الإنتاجية، اتخاذ القرار، المحاسبية، الصمود) على الترتيب في ضوء ملاحظة المعلمة. وقد أوصي البحث بتوجيه نظر المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى إلى أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الاقتصاد المنزلى وتضمينها في مناهج المراحل الدراسية المختلفة، وخاصة المرحلة الابتدائية لما يُكون لدى المتعلم اتجاهات إيجابية نحو تعلم واكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، كما أوصى بتدريب معلمات رياض الأطفال بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع على تصميم مواقف تعليمية باستخدام استراتيجيات التعليم الممتع.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد المنزلي، مهارات القرن الحادي والعشرين، استراتيجيات التعلم الممتع، أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية.

Designing a proposed unit in home economics based on fun learning strategies and measuring their effect on developing some twenty-first century skills for hearing-impaired kindergarten children

Abstract:

The current research aimed at developing twenty-first century skills (decision-making, productivity, accounting, and perseverance) - as these skills are not included in life skills in the first-level kindergarten curriculum with hearing disabilities- through a proposed unit based on fun learning strategies, and this required preparing Four note cards to measure those skills, and each card consisted of two parts: The card consisted of two parts: the first part was for the mother to observe the child at home, and the second part was for the teacher to observe the child in the kindergarten. It was statistically controlled through a survey experiment that was applied to a group of kindergarten children with hearing disabilities, consisting of (14) boys and girls - without the main research group in Al-Amal Schools in the centers of Tahta and Gerga, Sohag Governorate, and the experimental approach with a design was used for one group, which consisted of (6) children at Al-Amal School for the Deaf and Hard of Hearing in Sohag Governorate. The results of the research resulted in the development of twenty-century skills (decision-making, productivity, accounting, resilience) among children of the research group, and the proposed unit based on fun learning strategies had a strong impact on the skills of (decision-making, perseverance, productivity, accounting) respectively according to the observation of the mother, while the size of the impact was strong on the skills of (productivity, decision-making, accounting, perseverance), respectively according to the observation of the teacher . The research recommended directing the attention of specialists in the field of curricula and methods of teaching home economics to the importance of using fun learning strategies in teaching home economics and including them in the curricula of different school stages, especially the primary stage, because the learner has positive attitudes towards learning and acquiring twenty-first century skills. The research also recommended training kindergarten teachers at Al-Amal schools for the deaf and hard of hearing on the design of educational situations using fun teaching strategies**.**

Keywords: Home economics; The twenty-first century skills; Fun Learning Strategies; Hearing Impairment Children.

مقدمة

يشهد القرن الحادي والعشرين ثورة معلوماتية وتكنولوجية في جميع مجالات الحياة، تعد تحدي أمام الفرد في أن يكون أو لا يكون، ومن ثم فُرضت على المجتمعات متطلبات كان لزامًا الاستجابة لها، لتمكين أفرادها من مواجهة تحديات هذا العصر ومواكبتها لتحيا تلك المجتمعات حياة آمنة.

"ويتطلب القرن الحادي والعشرين مجموعة من الاستجابات في عصر المعرفة وعصر الالكترونيات، والتعلم يعد محور الحياة، ولكي يصبح الفرد مساهمًا في المجتمع في هذا القرن فهو يحتاج لأن يكون قادرًا على التعلم بسرعة لمحتوى المعرفة، والتكنولوجيا، والإبداع والتجديد، وأن يتعلم مهارات المهنة التي يحتاجها في حياته" (الحريري، ٢٠٢١).

وفي ظل الانفجار المعرفي أصبح التنبؤ بمهارات المستقبل هو التحدي الأكبر أمام العالم، وهذا تطلب ترتيب الأولويات والتركيز على مهارات هي في الأساس متطلب لكي تتحقق الريادة العلمية في القرن الحادي والعشرين، هذا وقد حددت مهارات القرن الحادي والعشرين في: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات الوسائط المعلوماتية والتقنية، والمهارات الحياتية المهنية (الحارون، ٢٠١٦، ٦٦- ٦٧).

وأشار ترلينج وفارل (٢٠١٣، ٤٢) إلى أن تهيئة المتعلم للمساهمة في عالم العمل والحياة أحد أكبر التحديات في القرن الحادي والعشرين، ويعني التعلم للعمل والحياة مساعدة أكبر عدد ممكن من المتعلمين على تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين وتطبيقها، وفهم قوي للموضوعات الجوهرية المرتبطة بتحديات هذا القرن.

ولمواجهة هذا التحدي في مجال التعليم، فقد حدث تحول واسع المدى في العملية التعليمية، حيث أصبح التعليم في القرن الحادي والعشرين يهتم بتنمية المهارات اللازمة للحياة والنجاح في هذا القرن، وذلك استجابة لمتطلبات القرن الحادي والعشرين؛ لذا سعت كثير من المؤسسات والمنظمات التربوية إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين، وصياغة أطر وأفكار لدمج هذه المهارات وتكاملها مع النظم التعليمية، وما تشمله من مناهج دراسية في المجالات التعليمية المتنوعة (يونس، ٢٠١٦، ٦٤- ٦٥).

وتعد منظمة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين- التي أنشئت من خلال شراكة بين قسم التربية بالولايات المتحدة الأمريكية ومجموعة من المؤسسات التجارية منها شركة "مايكروسوفت" والرابطة القومية للتربية- أول من نادى بأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين

وأهمية دمجها بالمناهج الدراسية، وقد أصبحت هذه الشراكة من أهم قادة تنمية وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين، التي ارتكزت أهدافها على تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات والابتكار والإبداع والاتصال والتعاون والتوجيه الذاتي والقابلية للتكيف، واستخدام التقنية الحديثة (الدوسري، ٢٠٢٠، ١٥٤).

وأشارت آل سعود (٢٠٢١، ٤٢) إلى أن توجه مهارات القرن الحادي والعشرين من التوجهات التي بدأت تنال اهتمامًا من التربويين، وذلك بهدف دعم الأطفال من حيث إتقان كل من المحتوى والمهارات المتطلبة لها؛ التي تعد مهمة لجميع الفئات العمرية بما فيها مرحلة رياض الأطفال.

وتعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة والمؤثرة في حياة الفرد، فهي مرحلة انتقال الطفل من محيط الأسرة إلى الروضة يتلقى فيها المعارف والمهارات والقيم التي تسهم في تكوين شخصية مستقلة تستطيع مواجهة تحديات العصر، حيث يتطلب هذا العصر من الروضة تعليم الطفل المهارات التي يحتاجها في الحياة في القرن الحادي والعشرين؛ لذا تسهم الروضة في اكساب الأطفال المهارات الحياتية – كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين– التي تعدهم للحياة المستقبلية من خلال رفع كفاءاتهم وقدراتهم على التعامل مع الحياة بسهولة؛ حيث إنه كلما كان لدى الطفل مهارات أكثر كلما كانت حياته أكثر نجاحًا وأمنًا واستقرارًا.

ويهتم علم الاقتصاد المنزلي بالفرد والأسرة والمجتمع، حيث يشتمل مجالات متنوعة مثل الغذاء والتغذية، والملابس والنسيج، وإدارة المنزل واقتصاديات الأسرة، والأمومة والطفولة والعلاقات الأسرية، والمسكن وتأثيثه، وتتضمن هذه المجالات موضوعات مختلفة؛ لذا يمكن من خلاله اكساب عديد من المهارات ومنها مهارات القرن الحادي والعشرين التي تنعكس في تكوين شخصية الفرد وتعده لمواجهة تحديات هذا القرن (غلاب، ٢٠١٩، ٥٨).

وفي هذا الصدد أوضح تار وبالوجوكي (Taar; Palojoki, 2022) أن الاقتصاد المنزلي كمجال منهجي يسهل على المتعلمين اكتشاف مواردهم وقدراتهم الخاصة وتطويرها بشكل أكبر ليتم استخدامها في حياتهم الشخصية، من خلال توجيه قراراتهم وأفعالهم المهنية أو إعدادهم للحياة، وتساعد مهارات القرن الحادي والعشرين المتعلمين في التعامل مع التحديات المعقدة والبيئات المتغيرة في الدروس المدرسية، وكذلك في منازلهم.

وأوضح روس (Ross, 2017) أنه قد تم تطوير إطار التعلم المبكر لمهارات القرن الحادي والعشرين لتشجيع المعلمين ومقدمي الخدمات للأطفال الصغار والإداريين وصانعي

السياسات على دمج المتعلمين الصغار أثناء تطويرهم لاستراتيجيات الإدماج الكامل لمهارات القرن الحادي والعشرين في برامجهم، بحيث يغطي مهارات التعلم والابتكار، والمهارات الحياتية والوظيفية، ومهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا. فقد قُدم دليل القرن الحادي والعشرين للتعلم من أجل الطفولة المبكرة ليغطي أربعة مجالات أساسية تدعم دمج تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين في تجارب الطفولة المبكرة: كيف يتعلم الأطفال مهارات القرن الحادي والعشرين، واستراتيجيات لمساعدة الأطفال على بناء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتوفير بيئة التعلم المثلى للقرن الحادي والعشرين، وأهمية المشاركة الأسرية.

واشتق المكتب الدولي للتربية Education International Bureau of التابع لليونسكو "المهارات الحياتية من خلال المحاور الأربعة للتعليم العصري (تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم لتكون وتعلم لتعيش مع الآخرين) وعرفها بأنها مهارات التحكم والإدارة الشخصية والمهارات الاجتماعية اللازمة للأداء الكفء" (بودردابن، ٢٠٢٠، ٢٢٣).

وتعد المهارات الحياتية مهمة في مرحلة رياض الأطفال حيث إنها من المتطلبات الأساسية التي يحتاجها الطفل بصفة عامة والطفل المعاق بصفة خاصة للتوافق مع نفسه ومع غيره لمواجهة المواقف الحياتية اليومية.

وإذا كان اكتساب المهارات الحياتية مهمًا للأفراد منذ فترة الطفولة لكي يحققوا مستوى من الاستقلالية، فإن الأطفال ذوي الإعاقة يكونون في حاجة أكثر لاكتساب المهارات الحياتية، وذلك لكي يكونوا أكثر تكيفًا واندماجًا مع أفراد المجتمع (عبد الحافظ واسماعيل، ٢٠١٩، ٥).

ويمثل المعاقون قطاعًا مهمًا من ثروة البلاد البشرية، وطاقة إنتاجية معطلة ما لم يحسن استغلالها واستثمارها للمساهمة فى نهضة وبناء المجتمع، ولذلك يجب على المجتمع أن يكثف الجهود والإمكانيات لرعايتهم وتنميتهم لأنهم طاقة إذا ما أحسن استثمارها فسوف تعود بالنفع والفائدة أولًا وأخيرًا على المجتمع (صبري والسيد، ٢٠٠٧، ١١).

وفي هذا الصدد أوضحت حسانين (٢٠١٣، ٣٢٥) أن خطة الدولة تتمثل في الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة؛ لتيسير اندماجهم في المجتمع، وإعدادهم للعمل المنتج؛ وذلك برعايتهم والحفاظ على ما تبقى لديهم من قدرات وإمكانات؛ لاعتمادهم على أنفسهم في حياتهم بالإضافة إلى تأهيلهم ليكونوا نافعين ومنتجين في مجتمعهم.

وحظيت فئة ذوي الإعاقة السمعية اهتمامًا ملحوظًا في الأونة الأخيرة من خلال بعض البرامج المقدمة لأطفال الروضة بصفة خاصة لمساعدتهم على الحفاظ على ما تبقى لديهم

من قدرات تساعدهم للاندماج في المجتمع. ومن هذه الدراسات دراسة الديب والغلبان (٢٠١٤)؛ ودراسة أبو رضوان والحديدي (٢٠١٩)؛ ودراسة عبد الحافظ وإسماعيل (٢٠١٩)؛ ودراسة سيد وإبراهيم (٢٠٢١)؛ ودراسة النرش وآخرون (٢٠٢١).

وذكرت عثمان (٢٠١٥، ١٣٥) أن الطفل ذوي الإعاقة السمعية له وضع خاص عند مقارنته بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الأخرى، لأنه يبدو عاديًا في مظهره الخارجي حيث إن إعاقته السمعية لا تلفت نظر الآخرين إليه مثل الإعاقات الأخرى. إلا إن المتعلم ذوي الإعاقة السمعية يعاني من النسيان وعدم القدرة على الربط بين موضوعات المنهج، وعدم القدرة على استدعاء ما تم دراسته من معلومات مطلوبة لتعلم موضوعات جديدة، مما يشكل صعوبة في التعليم ويستدعي بذل المجهود واللجوء إلى التكرار المستمر مع تنوع الطرق المستخدمة، وإعطاءه جرعات علمية متزايدة (معوض، ٢٠٢٠، ١٦٧).

وأوضح كل من كولكلاسير (Colclasure, et all, 2019)؛ والعوادلي وآخرون (٢٠٢٠، ٥٣) أن التعليم عملية مهمة جدًا للطفل ذوي الإعاقة السمعية لأنه يعمل على ربطه بالعالم المحيط به، ويعد الأساس في تدريبه مهنيًا؛ لذا فهو يحتاج طرق مختلفة في التعليم تتناسب مع احتياجاته وقدراته، واستخدام طرق واستراتيجيات تعليمية خاصة به، بالإضافة إلى الاستعانة بوسائل تعليمية تعتمد على حاسة البصر، لكي تحقق الهدف من تعليمه ألا وهو الاعتماد على نفسه، والنجاح في مساره التعليمي وفي حياته اليومية.

وفي ظل ثورة المعلومات والانفجار المعرفي الذي يتميز بها عصرنا الحالي، أصبح لزامًا على المؤسسات التربوية بكل مراحلها بما فيها مرحلة الطفولة المبكرة أن تواكب هذا التغير السريع، مما يتطلب العمل على إيجاد استراتيجيات تعليمية متطورة وحديثة للتمكن من مواجهة التحديات التي تواجه العملية التعليمية؛ لذا يحتاج الطفل ذوي الإعاقة السمعية بصفة خاصة إلى طرق واستراتيجيات تدريسية تثير انتباهه نحو ما يتعلمه وتشعره بالمتعة أثناء تعلمه للمعارف والمهارات المراد إكسابها له، حيث إن ارتباط الطفل وحبه للتعلم يرجع إلى عناصر الجذب والإثارة والمتعة التي تقدم له، ومن هذه الاستراتيجيات: التعلم الممتع، حيث إن المتعلم يتعلم بشكل أفضل عندما يكون مستمتع بالتعلم.

ويحفز التعلم الممتع المتعلمين على المشاركة الفعالة أثناء ممارسة الأنشطة، ويعطي مساحة من الاستقلالية وفق مواهبهم واهتماماتهم، ويؤدي دورًا حيويًا في استكشاف إمكانات

المتعلم وجعل عملية التدريس والتعلم أكثر نشاطًا وإبداعًا وفعالية ومتعة (Layyinah, 2017).

وأشار عبد الله والشوا (٢٠١٨، ٢٩١) إلى أن التعلم الممتع يعد متضمنًا في معظم استراتيجيات التدريس الحديثة عندما يتوفر فيها الاستمتاع، مثل: التعلم باللعب، والتعلم التعاوني، والتعلم بالقصص وتمثيل الأدوار، والتعلم بالمسابقات.

إن وجود أساليب تربوية خاصة بتعليم ذوي الإعاقة السمعية لا تأتي إلا إذا أحس الطفل بالانتماء للجماعة، والثقة بالنفس، كما أنه يحتاج إلى معلم يعده إعدادًا مناسبًا يبث الأمن والطمأنينة في نفسه، وهو ما يجب أن توفره له البيئة المدرسية التربوية (السعيد، ٢٠١٦، ١٦٠).

ويجب على المعلم الفعال استخدام أساليب ووسائل تعليمية متنوعة أثناء تدريس الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، والتركيز على الخبرات الحسية، بالإضافة إلى توفير التعزيز الملائم للأطفال، حيث إنه كلما كان المعلم صاحب خيال خصب وخبرة ومهارة ومعرفة سيتمكن من إبداع الكثير من الطرق والأساليب التي تعمل على إضفاء المتعة والمرح للعملية التعليمية التعلمية.

ونتيجة لما للتعليم الممتع من أهمية كبيرة في تعليم الأطفال بصفة عامة وأطفال الروضة بصفة خاصة فقد أجريت دراسات عديدة أثبتت فاعليته ومن هذه الدراسات: دراسة علي (٢٠١٦) التي أوضحت نتائجها فاعلية برنامج مقترح قائم على التعليم الممتع في تنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض؛ وأثبتت دراسة إبراهيم (٢٠١٧) فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ وأظهرت نتائج دراسة شكري (٢٠٢٠) فاعلية وحدة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لتلميذات المرحلة الابتدائية؛ ودراسة محمد (٢٠٢٠) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتعديل بعض العادات الغذائية غير الصحية لدى أطفال الروضة.

وأوضح شحاته (٢٠١٨، ٣٣- ٣٤) أن أهم الأهداف التي تحقق متعة التعليم والتعلم معًا هي: "تنمية وعي المعلمين بأهمية متعة التعلم في الفصل، مع تشجيع المتعلمين على المشاركة الفعالة لتحقيق تعلم أفضل، وتكوين تفكير إيجابي نحو متعة التعلم وبهجة التعليم،

وتدريب المعلمين على كيفية إعداد أنشطة تعليمية وتقويمية لتحقيق متعة التعلم، وتفعيل سبل التواصل بين المدرسة والأسرة، وتنمية المهارات الحياتية اللازمة للمتعلمين للمشاركة الإيجابية في المجتمع المدرسي، بالإضافة إلى تهيئة الفرص أمام المتعلمين لممارسة تعلم أفضل يحقق متعة التعلم بالمدرسة".

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف بعض المهارات الحياتية (اتخاذ القرار، والإنتاجية، والمحاسبية، والصمود) لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية؛ وذلك لعدم تناولها بمقرر "اكتشف" لرياض الأطفال، على الرغم من تضمينها ضمن المهارات الأربعة عشر المدرجة بمنهج رياض الأطفال التي وضعت ضمن إطار عام لمناهج التعليم قبل الجامعي، حيث يتضمن هذا الإطار بعض المواصفات التي يجب أن يتمتع بها المتعلم والتي تؤهله للحياة المستقبلية الناجحة والعمل الكفء في القرن الحادي والعشرين.

هذا "وقد تأسست هذه المهارات على المهارات الأساسية الاثنتي عشر التي وضعتها مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحت قيادة منظمة اليونسيف مع عدد من الشركاء على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، كما تم إضافة مهارتين أساسيتين إلى النموذج المصري لهذه المهارات تتفق واحتياجات المجتمع المصري في هذه المرحلة وهما: الإنتاجية والمحاسبية" (دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي، ٢٠١٨، ١٠).

وقد تم الاستدلال على مشكلة البحث من خلال إشراف الباحثة على طلاب الدبلوم المهنية شعبة التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة، ومقابلة المعلمين وشكواهم المتكررة في تلك المدارس بعدم وجود مناهج متخصصة لهذه الفئة بما فيها فئة ذوي الإعاقة السمعية، بل يقع على عاتق المعلم عبء كبير لمحاولة تكييف هذه المناهج مع تلك الأطفال، وبرجوع الباحثة لدليل المعلم لمنهج رياض الأطفال للمستوى الأول اتضح أن المنهج يغطي عشر مهارات فقط وهي: (التفكير الناقد، والإبداع، وحل المشكلات، والتعاون، والتفاوض، واحترام التنوع، والتعاطف، والمشاركة، وإدارة الذات، والتواصل)، وأهمل تغطية مهارات (اتخاذ القرار، والإنتاجية، والمحاسبية، والصمود) على الرغم من أهميتها في تعليم الطفل كيف يتعلم ليعمل،

ويتعلم ليكون، كذلك بالرجوع لدليل المعلم لمنهج رياض الأطفال للمستوى الثاني اتضح أن المنهج يغطي ثماني مهارات فقط وهي: (التفكير الناقد، والإبداع، وحل المشكلات، والتعاون، واحترام التنوع، والتعاطف، وإدارة الذات، والتواصل).

وبالرجوع لنتائج الدراسات السابقة التي أوضحت ضعف المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية منها: دراسة عثمان (٢٠١٥) التي أشارت إلى ضعف أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية في سبع عشر مهارة حياتية هي: (تقبل الآخرين، وتحديد الأهداف، والعمل الجماعي، وحسن الاستماع، وطرح الأسئلة، والعمل الفردي، والتواصل الجيد، والتعبير عن المشاعر، واتخاذ القرار، والشكر والتقدير، والإيمان بقدرة الله، والثقة في النفس، والصدق في الكلام، والإحساس بالسعادة، واستخدام الحواس، والقدرة على التحدي، والقدرة على القيادة)، وتمكنت الدراسة من تنميتها باستخدام الألعاب التعليمية، وأشارت دراسة راماكريشنا (Ramakrishna, 2019) إلى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يجدون صعوبة في التأقلم مع المواقف المشكلة في حياتهم اليومية، ويحتاجون إلى تدريبهم على مهارة اتخاذ القرار، وكذلك مساعدتهم على التكيف مع البيئة المحيطة لكي يعيشوا حياة ناجحة في المجتمع؛ كما أظهرت دراسة عبد الحافظ وإسماعيل (٢٠١٩) ضعف بعض المهارات الحياتية وهي: الاستقلالية، والتواصل الاجتماعي، والتعاون لدى الأطفال الصم، وأشارت دراسة النرش وآخرون (٢٠٢١) إلى ضعف مهارة التواصل لدى الأطفال الصم قبل سن المدرسة.

في ضوء عرض الدراسات السابقة لم تتناول تلك الدراسات مهارتي الإنتاجية والمحاسبية التي أضيفت للمهارات الاثنتي عشر لتناسب احتياجات المجتمع المصري، هذا بالإضافة إلى دراسة عثمان (٢٠١٥) التي أشارت إلى ضرورة توافر مهارتي اتخاذ القرار، والقدرة على التحدي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية؛ لذا استهدف البحث الحالي تنمية المهارات الحياتية التي أغفل منهج "اكتشف" للمستوى الأول تضمينها وهي: مهارات (اتخاذ القرار، والإنتاجية، والمحاسبية، والصمود) والتي تعد ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب تنميتها لدى المتعلم ليحيا حياة آمنة ويستطيع مواجهة تحديات هذا القرن.

ويعد مقرر الاقتصاد المنزلي ضمن المجالات التي تقدم المهارات الحياتية بمنهج "اكتشف" لرياض الأطفال؛ حيث إن طبيعة مجالات الاقتصاد المنزلي تسهم في تقديم محتوى يضمن مساعدة الطفل بصفة عامة وذوي الإعاقة السمعية بصفة خاصة على أن يتعايش مع الآخرين.

ونظرًا لأن طبيعة الطفل المعاق سمعيًا تختلف عن طبيعة الطفل العادي فهو يحتاج إلى استخدام استراتيجيات وطرق تدريسية تتيح له التعلم بطريقة مبسطة وممتعة؛ لذا يحاول البحث الحالي معرفة أثر وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية.

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية من خلال وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع.

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما أثر وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس أربعة أسئلة فرعية وهي:

١. ما أثر وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية؟
٢. ما أثر وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارة الإنتاجية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية؟
٣. ما أثر وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارة المحاسبية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية؟

٤. ما أثر وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارة الصمود لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية؟

فروض البحث:

حاول البحث الحالى التحقق من صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارة اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارة الإنتاجية لصالح التطبيق البعدي.

٣. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارة المحاسبية لصالح التطبيق البعدي.

٤. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارة الصمود لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث:

١. الأطفال ذوي الإعاقة السمعية: Hearing Impairment Children

وتتبني الباحثة تعريف فرحات وعلي (٢٠٢٠، ١٢٣) للأطفال ذوي الإعاقة السمعية بأنهم "الأطفال الذين يعانون فقدانًا سمعيًا يؤثر بشكل ملحوظ على قدرتهم على استخدام حاسة السمع للتواصل مع الآخرين ويحول دون فهمهم للكلام المسموع".

٢.استراتيجيات التعلم الممتع: Fun Learning Strategies

تعرف الباحثة استراتيجيات التعلم الممتع إجرائيًا بأنها مجموعة الاستراتيجيات التي تعتمد على الأنشطة الممتعة تستخدمها المعلمة مع الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

٣. مهارات القرن الحادي والعشرين:

The twenty-first century skills

وتعرف الباحثة مهارات القرن الحادي والعشرين إجرائيًا بأنها مجموعة المهارات التي يجب أن يمتلكها أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية لتمكنهم من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين.

أهمية البحث:

اكتسب البحث الحالي أهميته من وجوه عدة، أهمها:

١. قد تفيد نتائج هذا البحث توجيه نظر القائمين على برامج التنمية المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلي بأهمية تطبيق استراتيجيات التعلم الممتع في تحسين العملية التعليمية.
٢. قد توجه نتائج هذا البحث القائمين على تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي بضرورة توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلميذات لمواجهة تحديات العصر.
٣. مساعدة أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وذوي الإعاقة السمعية بصفة خاصة لاستخدام نهج جديد ممتع في تربية وتعليم أبنائهم.
٤. قد تفيد نتائج هذا البحث معلمات رياض الأطفال بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بتزويدهن بمجموعة من استراتيجيات التعلم الممتع يمكن استخدامها في تعليم الأطفال بطريقة ممتعة.

حدود البحث:

التزم البحث الحالى بالحدود التالية:

١. تمثلت عينة البحث الحالي في مجموعة من أطفال المستوى الأول لرياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز سوهاج (محافظة سوهاج).
٢. تصميم وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي بعنوان "هيا نتعلم" لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين وتم تجريبها فى الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.
٣. اقتصرت استراتيجيات التعلم الممتع المستخدمة في البحث على أربعة استراتيجيات هي: (التعلم التعاوني، والألغاز، والسرد القصصي، وتمثيل الأدوار).

٤. اقتصرت مهارات القرن الحادي والعشرين على المهارات الحياتية: بمهاراتها الفرعية (اتخاذ القرار، والإنتاجية، والمحاسبية، والصمود)؛ حيث إن هذه المهارات لم يتم تضمينها بمنهج "اكتشف" للمستوى الأول لرياض الأطفال.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي (تصميم القياس القبلي البعدى لمجموعة واحدة)؛ لمناسبته فى التعرف على أثر الوحدة المقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية.

متغيرات البحث:

تضمن البحث الحالى المتغيرات التالية:

١. المتغير المستقل وهو: وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على بعض استراتيجيات التعلم الممتع.
٢. المتغير التابع وهو: مهارات القرن الحادي والعشرين (اتخاذ القرار، والإنتاجية، والمحاسبية، والصمود).

مواد البحث التعليمية وأدوات القياس:

تضمن البحث الحالى المواد والأدوات التالية:

١. كتيب الطفل المصور لدراسة محتوى الوحدة المقترحة مجال البحث مصاغ وفق استراتيجيات التعلم الممتع.
٢. دليل المعلمة لتدريس الوحدة المقترحة مجال البحث مصاغ وفق استراتيجيات التعلم الممتع.
٣. بطاقات ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين (اتخاذ القرار، والإنتاجية، والمحاسبية، والصمود).

خطوات البحث:

١. الإطلاع على الأدبيات التى تناولت متغيرات البحث الرئيسة وهي: الإعاقة السمعية، واستراتيجيات التعلم الممتع، ومهارات القرن الحادي والعشرين والاقتصاد المنزلي وذلك لبناء الإطار النظرى وتصميم أداة القياس.

٢. صياغة الوحدة المقترحة "هيا نتعلم" مجال البحث وفقًا لاستراتيجيات التعلم الممتع، وإعداد كتيب الطفل ودليل المعلمة.

٣. إعداد أدوات القياس وهي: بطاقات ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين وعرضها على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة للوصول إلى صورتها التجريبية.

٤. إجراء تجربة البحث الاستطلاعية على عينة استطلاعية قوامها (١٤) طفل وطفلة اختيرت عشوائيًا من أطفال مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمركزي طهطا وجرجا، وذلك للتأكد من مناسبة كتيب الطفل ودليل المعلمة للتطبيق على أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية، وكذلك لضبط أدوات القياس إحصائيًا.

٥. اختيار مجموعة البحث النهائية، حيث اختيرت بطريقة مقصودة من أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية قوامها (٦) أطفال من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز سوهاج.

٦. التطبيق القبلى لأدوات القياس على مجموعة البحث.

٧. تنفيذ الوحدة المقترحة "هيا نتعلم" القائمة على استراتيجيات التعلم الممتع على أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية "مجموعة البحث".

٨. إجراء التطبيق البعدى لأدوات القياس على مجموعة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدة المقترحة "هيا نتعلم" القائمة على استراتيجيات التعلم الممتع.

٩. تصحيح أدوات القياس، ورصد الدرجات تمهيدًا للمعالجة الإحصائية.

١٠. عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها.

١١. تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى.

الإطار النظري للبحث

تضمن الإطار النظري للبحث المحاور الآتية:

أولًا: الإعاقة السمعية:

تمثل فئة ذوي الإعاقة السمعية إحدى الفئات التي تحتاج إلى رعاية وتأهيل للمحافظة على ما لدى المعاق من بقايا سمع، والاستفادة منها في تربيته وتعليمه لمساعدته على التفاعل مع الآخرين والاندماج معهم لكي يكون عضوًا فاعلًا في المجتمع.

ولقد ظهرت تعريفات متعددة للإعاقة السمعية؛ منها أن الطفل الأصم كليًا هو ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاث الأولى من عمره، ونتيجة لذلك لا يستطيع اكتساب اللغة، أما الطفل الذي فقد جزءًا من قدرته السمعية يسمى الطفل الأصم جزئيًا، ونتيجة لذلك يسمع عند درجة معينة وينطق حسب مستوى معين يتناسب ودرجة إعاقته السمعية (سلامة، ٢٠١٩، ٨١).

وأشار اللالا وآخرون (٢٠١١، ٢٠٠) إلى أن تعريف الإعاقة السمعية يعتمد على عملية التشخيص، والذي يشتمل على قياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومستويات النطق والكلام وكذلك التقييم الوظيفي السلوكي، والذي يرى أن الإعاقة السمعية هي "تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه وتقلل من قدرته على سماع الأصوات المختلفة".

وعرفت طه (٢٠١٧، ١٤) الطفل ذوي الإعاقة السمعية بأنه "الطفل الذي يعاني قصورًا سمعيًا في أحد الأذنين أو كلتيهما بدرجة تتراوح بين ٤١- ٥٥ ديسبل أي الذين يعانون من فقدان سمع معتدل".

وعرف النمر (٢٠٢٠، ٢٥) ذوي الإعاقة السمعية بأنه "ذلك الشخص الذي لا يستطيع الاعتماد على حاسة السمع لتعلم اللغة أو الاستفادة من برامج التعليم المختلفة المقدمة للسامعين إلا باستخدام المعينات السمعية أو رفع الصوت بشكل أكبر".

وأشار الظاهر (٢٠١٩، ٩٠- ٩١)، وسلامة (٢٠١٩، ٨١)؛ (Kushalnagar, 2019) إلى أن الإعاقة السمعية تصنف تبعًا لعدة معايير منها: الإعاقة السمعية حسب العمر الذي

حدثت فيه الإعاقة السمعية وينقسم إلى الإعاقة السمعية قبل تعلم اللغة، وهي الإعاقة التي تحدث قبل تطور الكلام واللغة، والإعاقة السمعية بعد تعلم اللغة، وهي الإعاقة التي تحدث بعد تطور الكلام واللغة أو تصنيفها حسب مدى الخسارة السمعية تنقسم إلى أربع فئات هي: فئة الإعاقة السمعية تتراوح قيمة الخسارة السمعية ما بين ٢٠- ٤٠ وحدة ديسبل، وفئة الإعاقة السمعية المتوسطة تتراوح قيمة الخسارة السمعية ما بين ٤٠- ٧٠ وحدة ديسبل، وفئة الإعاقة السمعية الشديدة تتراوح قيمة الخسارة السمعية ما بين ٧٠- ٩٠ وحدة ديسبل، وأخيرًا فئة الإعاقة السمعية الشديدة جدا وتزيد قيمة الخسارة السمعية عن ٩٢ وحدة ديسبل.

وتعد فئة ذوي الإعاقة السمعية إحدى الفئات الخاصة التي يجب الاهتمام بها، فهم يعتمدوا على حاسة البصر في تكوين فكرة عامة عما يدور حولهم من مواقف؛ لذا يمكن القول بأن ذوي الإعاقة السمعية يسمع ويرى بعينه (سيد وإبراهيم، ٢٠٢١، ٧٧).

إن الأفراد ذوي الإعاقة السمعية لا يمثلون فئة متجانسة، فلكل فرد خصائصه التي تميزه عن غيره، ويرجع الاختلاف إلى نوع الإعاقة وسببها، وعمر الفرد عن الإصابة بها، وشدة الإعاقة ومقدار العجز السمعي، وكيف يمكن إصلاحه واستثمار ما تبقى منه، ووضع الوالدين السمعي.

وقد أوضح كل من (Ricard, 2014)؛ ومحمد (٢٠١٨، ٩٠- ٩١)؛ وسليمان وكليل (٢٠٢١، ٦١- ٦٣) أهم خصائص ذوي الإعاقة السمعية وهي:

- الخصائص الجسمية والحركية: الإعاقة السمعية تقلل من تفاعل المعاق مع مثيرات البيئة، لذلك يجب تدريبه على رسائل الاتصال غير اللفظي، مثل لغة الإشارة، كما أن نموه الحركى يعتبر بطيئًا قياسًا بالعاديين وذلك لأنه لا يسمع الحركة وبالتالي لياقته البدنية لا تكون بمستوى لياقة الأسوياء حيث يمتاز بحركة جسمية بطيئة.
- الخصائص اللغوية: الإعاقة السمعية تؤثر سلبًا على النمو اللغوي لذوي الإعاقة السمعية ويرجع ذلك لعدم وجود تغذية راجعة مناسبة، فهو لا يتلق رد فعل من الآخرين أو تعزيزًا لفظيًا من الكبار حينما يصدر أي صوت من الأصوات؛ لذا تكون ذخيرته اللغوية محدودة، وتتصف جمله بالقصر علاوة على بطء كلامه.

- الخصائص المعرفية: ذكاء ذوي الإعاقة السمعية كفئة لا يتأثر بهذه الإعاقة، كما لا تتأثر قابليته للتعلم ما لم تكن لديه مشكلات في الدماغ، ويلاحظ أن المفاهيم المتصلة باللغة تكون ضعيفة لديه، وأن قصوره في اختبارات الذكاء تعود للمشكلات اللغوية، لذلك يجب تعديل اختبارات الذكاء بأن تخصص له اختبارات ذكاء غير لفظية لقياس ذكائه بشكل دقيق.
- الخصائص الاجتماعية والنفسية: يعاني ذوي الإعاقة السمعية من المشكلات التكيفية بسبب ضعف قدرته اللغوية، مما يجعله يتجنب التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ويميل إلى العزلة والانسحاب الاجتماعي نتيجة إحساسه بعدم المشاركة مع الأطفال العاديين.

وفي هذا الصدد إن معلم التربية الخاصة عليه دور كبير في حمل أمانة تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة السمعية من خلال فهمه لخصائصهم التي ينطلق من خلالها لتعليم كل منهم حسب قدراته وامكاناته؛ لذا عليه استغلال ما تبقي لدى كل طفل من بقايا سمع ومساعدته على التواصل والتفاعل مع أقرانه ومع أسرته بشكل صحيح.

ويحتاج ذوي الإعاقة السمعية إلى طرق تواصل تتلاءم مع نوع ودرجة الإعاقة؛ حتى يتسنى له التعامل مع الآخرين والتفاعل والاندماج معهم في الحياة الاجتماعية، ويمكن حصر طرق التواصل التي تستخدم في تربية وتعليم ذوي الإعاقة السمعية إلى ثلاثة طرق هي: التواصل الشفهي، والتواصل اليدوي، والتواصل الكلي. وفيما يلي عرض توضيحي لهذه الطرق (اللالا وآخرون، ٢٠١١، ٢١١- ٢١٥؛ والخوالدة، ٢٠١٢، ٨٤- ٨٧؛ العوادلي وآخرون، ٢٠٢٠، ٦٧- ٦٩؛ النرش وآخرون، ٢٠٢١، ١٩١٣- ١٩١٦):

١. التواصل الشفهي: "والذي يمثل الكلام فيه قناة التواصل الرئيسة يجعل ذوي الإعاقة السمعية أكثر قدرة على فهم الكلمات المنطوقة"، وذلك من خلال طريقتين هما: التدريب السمعي حيث يتم توظيف كل ما يملكه الطفل ذوي الإعاقة السمعية من قدرات سمعية؛ وذلك للاستفادة من بقايا السمع لديه، وقراءة الكلام أو قراءة الشفاه وفيها يتم تعليم

الطفل ذوي الإعاقة السمعية استخدام واستغلال المعلومات البصرية لفهم ما يوجه له من كلمات من خلال ملاحظة فم المتحدث وإيماءاته.

٢. التواصل اليدوي: ويعتمد على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات للآخرين، وذلك بطريقتين هما: لغة الإشارة تعرف بأنها نظام حسي بصري يدوي يقوم على أساس الربط بين الإشارة والمعنى، منها لغة الإشارة الكلية التي تستخدم الإشارات المتعارف عليها في مجتمع ذوي الإعاقة السمعية باستخدام يد واحدة أو كلتا اليدين، أما أبجدية الأصابع فتشمل استخدام اليد لتمثيل الحروف الهجائية بإعطاء شكل معين لكل حرف وتستخدم مع الأفراد ذوي الإعاقة السمعية المتعلمين أو طريقة مساندة مع الأفراد الذين لا يعرفون إشارة معينة.

٣. التواصل الكلي: هي الطريقة التي تسمح للأطفال ذوي الإعاقة السمعية باستخدام كل الوسائل المتاحة في عملية التواصل مثل: لغة الإشارة وهجاء الأصابع وقراءة الكلام وتعبيرات الوجه مع استخدام المعينات السمعية، أي أنها تعني استخدام أنواع متعددة من طرائق التواصل لمساعدة ذوي الإعاقة السمعية على الفهم والتعبير عن أنفسهم، وبذلك فهي تراعي الفروق الفردية بهدف تطوير قدرة الطفل على التواصل إلى أقصى حد ممكن وتسهيل عملية التواصل مع الآخرين.

في ضوء ما سبق يجب على المعلم استخدام طريقة التواصل المناسبة للأطفال لكي يحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وتهيئة بيئة تعليمية ممتعة وجذابة تسهم في اكسابهم المعرفة والمهارات التي ينبغي صقلهم بها لكي يكونوا أفراد فاعلين في مجتمعهم.

ثانيًا: التعلم الممتع:

مع التطور الهائل والمتزايد للمعرفة أصبح المتعلم في حاجة ماسة لطرق واستراتيجيات تسهم في إثارة شغفه للتعلم من خلال مشاركته الإيجابية في الأنشطة التعليمية التي تحقق له المتعة أثناء تعلمه، ومن هنا برزت فكرة التعلم الممتع.

ويعد التعلم الممتع بمثابة توجه تعليمي يهدف إلى المشاركة الإيجابية للمتعلم لتكوين خبرات تعليمية ممتعة، فهو يعطي الأولوية لتحقيق متعة التعلم، ومن خلال اندماج المتعلم في الخبرات التعليمية الممتعة تتحقق الأهداف الأكاديمية المرجوة (إبراهيم، ٢٠١٧، ١٢).

وأشار البركاتي (٢٠١٨، ٤٨٦) إلى أن التعلم الممتع ظهر للجمع بين التعليم والترفيه، حيث بدأت فكرته منذ سنين لجذب المتعلمين للتعلم بطريقة جذابة؛ لذا استخدم في المؤسسات الأكاديمية والتعليمية لحث المتعلم على اكتساب المعرفة وجعل عملية التعلم أكثر متعة من خلال المشاركة في خبرة التعلم التي تعد قيمة ومتعة في حد ذاتها بغض النظر عن المخرجات التعليمية التي يمكن أو لا يمكن أن تتحقق.

وهناك مسميات عدة للتعلم الممتع حيث يطلق عليه التعلم بالمتعة، التعلم بالترفيه، التعلم بالمرح، التعلم المبهج، وتلتزم الباحثة في البحث الحالي بمصطلح التعلم الممتع. حيث عرفه إبراهيم (٢٠١٧، ١٢) بأنه "التعلم القائم على تطوير الخبرة التعليمية بمشاركة المتعلمين وفق منظور يحقق لهم متعة التعلم مثل المنافسات والمحاكاة والتعلم بالعمل وجمع البيانات والمقابلات وفق تنظيم شامل متكامل لكافة عناصر العملية التعليمية، لتحقيق الأهداف التعليمية وبالشكل الذي يؤثر في إمتاع المتعلمين بما يتعلمونه، وكسر مشاعر الملل أو الإحباط التي قد تصاحب المواد التعليمية".

بينما عرفه شحاته (٢٠١٨، ٣٥) بأنه "شعور داخلي لدى المتعلم يتولد نتيجة ممارسة أنشطة ممتعة تزيد من دافعيته للتعلم، وتجعله محبًا للمعرفة، ويقدم المعلم فيه التغذية الراجعة المناسبة والدعم لتعديل المسار، ويحصل فيه المتعلم على تعلم ذي معنى يساعده في تنظيم بنيته المعرفية ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية".

وعرفت عثمان (٢٠٢٠، ٢٨) استراتيجيات التعلم الممتع بأنها "استخدام مجموعة من الاستراتيجيات المتنوعة معتمدة على الأنشطة الممتعة التي تستخدمها المعلمة مع الأطفال التي تحثهم على أن يفكروا حول الأشياء التي يمارسوها من خلال المرح والترفيه من أجل تبسيط المعرفة وتحقيق أكبر قدر من التعلم".

ويستند التعلم الممتع إلى عدد من الأسس النظرية والتي أشار إليها (إبراهيم، ٢٠١٧، ١٣- ١٤؛ وراغب، ٢٠١٩، ٢٠١- ٢٠٣؛ وشكري، ٢٠٢٠، ٣٦٦؛ ومحمد، ٢٠٢٠، ٤١) وهي:

- اقتصاد الخبرة Experience Economy: التعلم الممتع يمنح المتعلم فرصة أفضل لاكتساب المعرفة التي يتوصل إليها بنفسه واستيعابها والاحتفاظ بها لتوظيفها لاحقًا مما يزيد من خبرته التعليمية وهذا يعكس اقتصادية خبرة التعلم للمتعة.
- خبرة التدفق Flow Experience: ويقصد بها ربط المتعلم خبرتي المتعة واكتساب المعرفة بطريقة ممتعة من خلال اندماجه وجدانيًا في المواقف التعليمية المختلفة.
- التأثير الوجداني Emotional Effect: الجانب الوجداني له تأثير مباشر على اكتساب المتعلم للمعرفة، والذي يتحقق من خلال الممارسات التي يحقق من خلالها المتعلم ذاته عند مشاركته مع أقرانه شعوره بمتعة الإنجاز والتنافس.
- الفضول المعرفي Curiosity: يسهم التعلم الممتع في إثارة فضول المتعلم من خلال ممارسة الأنشطة والمنافسات والمحاكاة التي تفرض عليه حدوث حالة من الفضول المعرفي لاكتساب المعارف والمهارات المقصودة.
- الدافعية الذاتية Intrinsic Motivation: دافعية المتعلم الذاتية تسهم بشكل كبير في اكتسابه للمعرفة، ويلاحظ أن طبيعة التعلم بالمتعة تحرك تلك الدوافع لدى المتعلم في الموقف التعليمي من خلال اندماجه الوجداني والأكاديمي في عملية التعلم.

وأشار الحفناوي (٢٠١٥) إلى أهمية التعلم الممتع لكل من المتعلم والمعلم والتي تتمثل في: جعل عملية التعلم ممتعة للمتعلم، كما يسهم التعلم الممتع في تحويل المقرر الذي لا يستمتع المتعلم بدراسته إلى مقرر ممتع، ويساعده على تنشيط قدراته العقلية وتحسين موهبته الإبداعية، ويقرب له المفاهيم ويساعده على إدراك معاني الأشياء، من خلال إحداث تفاعل المتعلم مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك، أما بالنسبة لأهمية التعلم الممتع للمعلم يتمثل في: تعريفه بمنهجية التعلم بالمتعة، وتساعده على تصميم نشاطات للتعلم بالمتعة، وتعينه على تطبيق برامج التعلم بالمتعة داخل الصف لتحقيق الأهداف المطلوبة،

وتنمي لديه القدرة على التعامل مع المتعلمين واحترام تفكيرهم وأرائهم والتغلب على مشكلة الفروق الفردية.

وذكر الحارثي (٢٠٢١، ١٦١، ١٦٢) أن دور المعلم في التعلم الممتع يقوم على عدة أمور منها: أن يتحلى بالصبر أثناء قيام المتعلمين بأداء مهام غير مألوفة أو صعبة، وتقديم التشجيع المستمر لهم، وأن يكون لديه القدرة على تقبل أخطاء المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة لهم، والعمل على زيادة الدافعية لديهم، وتعزيز مشاركتهم في ممارسة الأنشطة.

أما بالنسبة لدور المعلم في مدارس التربية الخاصة فعليه أن يتقن مهارات التعامل مع الأطفال المعاقين كل حسب إعاقته، هذا إلى جانب إجادته استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية تيسر لهم اكتساب المعرفة وتنمية المهارات المختلفة في جو يسوده المتعة والبهجة ليحفزهم ويدفعهم للتعلم.

وأوضح فراج (٢٠١٩، ١٧– ٢٠) أنه يمكن تقديم تعلم ممتع للمتعلم من خلال التركيز على فوائد التعلم وربطه بالمستقبل المهني، وتعزيز نقاط القوة لدى المتعلم، من خلال تدريبه على تعرف نمط تعلمه المفضل مع إكسابه مهارة تحديد أهداف لنفسه، وتعزيز مهارات التعلم المستمر، وتوجيهه للتعلم مع أقرانه، والاستمتاع بما يمارسه من أنشطة بدمج النظرية مع الممارسة حتى يشعر المتعلم بأن ما يدرسه مثيرًا لاهتماماته.

وأضاف محمد (٢٠٢٠، ٤٠) أنه لكي يكون التعلم ممتعًا يجب أن يحب المتعلم ما يفعله ليثير شغفه للتعلم، وأن تتوفر بيئة آمنه يشعر فيها المتعلم بالحرية لاستكشاف المعرفة الجديدة، وأن تكون بيئة التعلم ملهمة وتدعم استراتيجيات التعلم المختلفة، مما يتيح فرصة اختيار استراتيجيات التعلم الذاتية التي تشعر المتعلم بالرضا والقدرة والكفاءة لتعلم المزيد، وتساعده على التعلم الإيجابي للحصول على فهم أعمق لما يتعلمه في جو من المتعة والتسلية.

وأشار رودريجو (Rodrigo, 2018) إلى أن التعلم الممتع يركز على متعة التعلم جنبًا إلى جنب مع اللعب والتفاعل بين الأقران خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، ويركز على تطوير مهارات الأطفال المعرفية والاجتماعية والعاطفية، هذا بالإضافة إلى تزويدهم بمجموعة

من المهارات الحياتية التي يمكن دمجها مع المعرفة ونقلها إلى مواقف حياتية مختلفة حتى يصبحوا متعلمين مدى الحياة.

وقد أوضح تيزا وماركوبولوس (Tisza; Markopoulos, 2021) أن للمتعة تأثير إيجابي على التعلم، حيث وجد أن موقف الأطفال إيجابي تجاه البرمجة المرئية من خلال ممارسة الألعاب الالكترونية، لذلك أكد على ضرورة الاهتمام بأنشطة التعلم لجعلها أكثر متعة لمساعدة الأطفال على التعلم بدافعية لإنجاز المهام المطلوبة منهم.

وأشار كوكس (Cox, 2020) إلى أن الأنشطة العملية تعد طريقة ممتعة لتعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث إن استخدم أنشطة ممتعة وتطبيقية للأبجدية والرياضيات والإنجليزية والجغرافيا تساعدهم على التعلم بطريقة لا تُنسى، هذا بالإضافة إلى أن الرحلات الميدانية طريقة رائعة لربط ما يتعلمونه في المدرسة بالعالم الخارجي، فهم يحصلون على عرض عملي لكل شيء تعلموه في المدرسة، كما أظهرت الأبحاث أن استخدام التكنولوجيا في الفصل الدراسي يمكن أن يزيد من دافعية التعلم لدى الأطفال. ويعد اللعب من أهم الطرق التي يكتسب من خلالها الأطفال المعرفة والمهارات الأساسية والاجتماعية (UNICEF, 2018).

وأوضح كل من الشوبكي (٢٠٢٠) والحارثي (٢٠٢١، ١٥٩) أن تحقق خبرة التعلم الممتع يتضمن مجموعة من الخصائص وهي:

- يحقق الاستكشاف والتخيل معًا.
- يتسم التعلم الممتع بتقديم خبرات تعليمية تخاطب الحواس المختلفة.
- يعد المحك الحقيقي للخبرة التعليمية في التعلم الممتع هو استثمار قدرات المتعلمين في خبرات تعليمية تثري تعلمهم وتشعرهم بالمتعة في ذات الوقت.
- يتسم التعلم الممتع بالمرونة عند إعطاء المتعلم درجة معقولة من حرية اختيار البدائل المختلفة التي تشكل مكونات الخبرة التعليمية.

ويمكن تحقق التعلم الممتع من خلال استخدام المعلم لبعض الاستراتيجيات التي تسهم في اكساب المتعلم المعرفة في جو ممتع وهادف يزيد من دافعيته للتعلم، ويساعده في تنمية العديد من المهارات التي يحتاجها في القرن الحادي والعشرين.

وعرفت راغب (٢٠١٩، ١٩٢) استراتيجيات التعلم الممتع بأنها "مجموعة الطرق والمواد والأنشطة وأساليب التقويم التي يستخدمها المتعلم والتي توفر جو من المتعة والبهجة والتسلية والفائدة الهادفة والتي تجعل الدماغ يعمل في أقصي طاقاته وتجعل المتعلمين يقبلون على التعلم بدافعية".

وعرفتها محمد (٢٠٢٠، ٢٨) بأنها "استخدام مجموعة من الاستراتيجيات المتنوعة معتمدة على الأنشطة الممتعة التي تستخدمها المعلمة مع الأطفال التي تحثهم على أن يفكروا حول الأشياء التي يمارسوها من خلال المرح والترفيه من أجل تبسيط المعرفة وتحقيق أكبر قدر من التعلم".

ويقع على عاتق المعلم مسئولية تحقيق المتعة للمتعلم داخل الصف من خلال توفير بيئة صفية يسودها المرح، والخروج عن الجو التقليدي باستخدام عدة استراتيجيات كالألعاب، والمسابقات، والتعلم التعاوني وغيرها من الاستراتيجيات التي تسهم في إقبال المتعلم على التعلم بشغف ودافعية للانخراط في الأنشطة المختلفة وجعل التعلم أكثر متعة.

وهناك عدد من الاستراتيجيات التي تسهم في جعل التعلم ممتعًا في حجرة الدراسة، وتسهم في بناء بيئة صفية جذابة تثير اهتمام المتعلمين أثناء تعلمهم للمعرفة والمهارات المختلفة، من خلال مشاركتهم الإيجابية وتعاونهم في ممارسة الأنشطة المتنوعة، وقد أكدت عديد من الدراسات والبحوث على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع ومنها: دراسة علي ومختار (Ali; Mukhtar, 2017)؛ ودراسة بافي (Bavi, 2018)؛ ودراسة أبو هلال وعفانة (٢٠١٨، ٣٥- ٤٤)؛ ودراسة البركاتي (٢٠١٨، ٤٩٠- ٤٩٢)؛ ودراسة فراج (٢٠١٩، ٢١)؛ ودراسة الكساسبة وآخرون (٢٠٢٠، ٨٣٧- ٨٣٩)؛ ودراسة شكري (٢٠٢٠، ٣٦٧)؛ ودراسة محمد (٢٠٢٠، ٤٢- ٤٤)؛ ودراسة أبو مغنم (٢٠٢١، ٣١٨- ٣١٩)؛ ودراسة خليفة (٢٠٢١، ٢١٢) وتمثلت هذه الاستراتيجيات فيما يلي: الطرائف العلمية، ومسرحة الدرس،

والتعلم بالأناشيد والأغاني، والألغاز، وتمثيل الأدوار، والتعلم باللعب، والقصة التعليمية، والتعلم التعاوني، والمفاهيم الكرتونية، والرؤوس المرقمة، والعصف الذهني، وخرائط التفكير، وتقييم الأقران.

وقد استخدمت الباحثة في البحث الحالي أربعة استراتيجيات للتعلم الممتع التي تناسب أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية وهي:

- التعلم التعاوني: استراتيجية تتيح للأطفال المشاركة والتعلم من بعضهم عن طريق الحوار والمناقشة والتفاعل معًا، واكتساب الخبرة بطرق جماعية لتحقيق الأهداف المرغوبة.
- الألغاز: أنشطة فردية وجماعية قائمة على المنافسة حيث تهدف للفوز ويحدد الفائز في النهاية، وتساعد الأطفال على تبسيط المفاهيم وممارسة المهارات، وعلى المعلم اختيار الموقف المناسب التي يقدم فيها الألغاز بحيث تتوافق مع موضوع الدرس.
- السرد القصصي: أسلوب تعليمي تعلمي يهدف إلى تقديم المادة العلمية للأطفال من خلال توظيف العرض القصصي في التدريس، لجذب انتباه الأطفال والاستحواذ على تركيزهم وقدرتها على تناول الموضوعات بأساليب مشوقة وممتعة.
- تمثيل الأدوار: نشاط تمثيلي يعتمد على تقمص الأطفال أدوار شخصيات معينة في مواقف تفاعلية يحاكى فيها الطفل الواقع، ويضفى عليها من خياله؛ ليصبح التعلم أكثر متعة وإثارة وجاذبية.

وقد أثبتت بعض الدراسات السابقة فاعليتها في تنمية بعض نواتج التعلم لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية باستخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع منها دراسة صبري والسيد (٢٠٠٧) التي أظهرت فعالية القصص الكاريكاتورية في تعديل السلوكيات الخطأ المرتبطة بالصحة وتنمية وعيهم بها؛ ودراسة عثمان (٢٠١٥) التي أثبتت أن الألعاب التعليمية لها أثر إيجابي وفعال في تنمية المهارات الحياتية للأطفال ضعاف السمع؛ ودراسة حسان (٢٠٢٠) التي أثبتت فاعلية استخدام "الأنشطة العددية الأساسية تعلم العد والتعداد بالألعاب" في تنمية التقدير التقريبي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

ويتفق البحث الحالي مع الدراسات والبحوث السابقة في أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في عملية التعلم في مختلف المراحل العمرية، لكن يختلف في استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية ، وهذا ما هدف إليه البحث الحالي.

ثالثًا: مهارات القرن الحادي والعشرين وأهمية تنميتها لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية:

تعد مهارات القرن الحادي والعشرين من المهارات المتطلبة لإعداد جيل يستطيع مواجهة تحديات عصر سريع التغير، ففي ظل هذا العصر يجب أن يتمكن المتعلم من المهارات التي تعينه على القيام بمهامه على أكمل وجه في حياته اليومية.

ومهارات القرن الحادي والعشرين "إحدى الحركات التي ظهرت عام ٢٠٠٢م، وذلك لتحفيز المتعلمين ودعمهم في الحياة الوظيفية والتعليمية من خلال إتقانهم للمضمون والمهارات معًا، وبدأت المناداة بهذه المهارات في كافة المجالات والتخصصات انطلاقًا من شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين" (عرنوس، ٢٠١٩، ٩٩).

وتتضمن إطار الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي العشرين محورين أساسيين، أولهما متعلق بمخرجات المتعلم: وتشمل المقررات الدراسية المختلفة، والموضوعات المتعلقة بالقرن الحادي والعشرين، ومهارات القرن الحادي والعشرين، وثانيهما متعلق بالنظم الداعمة للقرن الحادي والعشرين: وتشمل معايير القرن الحادي والعشرين، وتقويم مهارات القرن الحادي والعشرين، والمنهج والتدريس للقرن الحادي والعشرين، والتنمية المهنية للقرن الحادي والعشرين، وبيئات التعلم للقرن الحادي والعشرين (Boyer; Crippen, 2014, 345؛ يونس، ٢٠١٦، ٦٥- ٦٦).

ويشير مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين وفقًا لمنظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (The Partnership for 21st Century Learning, 2019) إلى مجموعة من المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين وهي: مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل.

وعرف ترلينج وفادل (٢٠١٣) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها "مجموعة من القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات والخبرات التي تعتني ببناء شخصية الفرد وفقًا لمتطلبات القرن الحادي والعشرين وتتضمن مهارات التعلم والإبداع ومهارات المعلومات والإعلام ومهارات حياتية ومهنية.

كما عرفت محمود (٢٠١٧، ٢٥٠) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها "مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي تقدم في البرامج التعليمية في مدارس لذوي الاحتياجات الخاصة في ثلاث مجموعات منها: مهارات حياتية مهنية، ومهارات عقلية للتعلم والابتكار، ومهارات التواصل التكنولوجي".

وأشارت بيرز (٢٠١٤، ٢٦) إلى العناصر الستة لتعلم مهارات القرن الحادي والعشرين وهي:

- التركيز على الموضوعات الأساسية.
- التأكيد على مهارات التعلم.
- استخدم أدوات القرن الحادي والعشرين لتطوير مهارات التعلم.
- تعليم وتعلم في سياق القرن الحادي والعشرين.
- تعليم وتعلم محتوى القرن الحادي والعشرين الجديد.
- استخدم تقييمات القرن الحادي والعشرين التي تقيس الموضوعات الأساسية ومهارات القرن الحادي والعشرين.

إن تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين يتطلب سد الفجوة بين المهارات التي يتعلمها المتعلمين في المدرسة من خلال المنهج المقرر وبين المهارات الحياتية التي يحتاجونها في هذا العصر المعقد الذي تسوده المعرفة والتطور التكنولوجي وذلك لإعدادهم للحياة وللعمل وللتكيف مع الظروف الحياتية المتقلبة (AlHariri, 2020, 86).

وأوضحت عرنوس (٢٠١٩، ١٠٦ نقلًا عن: Bellanca & Brandt, 2010, 13) مجموعة من الأسس التي تبنى في ضوئها مهارات القرن الحادي والعشرين وهي: التأكيد على دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في سياق المقررات الدراسية، وتوفير فرص لتطبيقها عبر

موضوعات المحتوى، من خلال توفير طرق تعلم ابتكارية والتركيز على التكامل بين المحتوى والمهارات والخبرات، والتأكيد على التدريس المتمركز حول المتعلم الذي يسهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال انخراط المتعلم في العالم الحقيقي.

لذا؛ يجب مساعدة المتعلمين على الربط بين الموضوعات والمفاهيم والأفكار التي يتم تناولها داخل المدرسة مع أفكارالآخرين خارج حجرة الدراسة، وتتمثل مفاتيح دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في الفصل الدراسي في التطبيق والتواصل ومشاركة الأفكار وتوليد أفكار جديدة لتطوير المهارات الحياتية والمهنية من خلال توفير الفرص للمتعلمين ليصبحوا متعلمين موجهين ذاتيًا يتحملون مسئولية تعلمهم ويتعلمون كيفية العمل بفعالية مع الآخرين.

وقد تباينت العديد من الدراسات في استعراض مهارات القرن الحادي والعشرين، فقد صنف المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي (NCREL, 2003) مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أربعة مهارات رئيسة هي: مهارات العصر الرقمي: وتشمل مهارات الثقافة الأساسية والعلمية والاقتصادية والتقنية والبصرية والمعلوماتية وفهم الثقافات المتعددة، ومهارات التفكير الإبداعي: وتشمل مهارات التكيف والتوجيه الذاتي والابتكار ومهارات التفكير العليا، ومهارات الاتصال الفعال: وتشمل مهارات العمل في فريق، والمهارات الشخصية، والمسئولية الشخصية والاجتماعية، والاتصال الفعال، ومهارات الإنتاجية العالية: وتشمل مهارات التخطيط وإدارة الوقت والتنظيم والاستخدام الفعال لأدوات التقنية.

وذكر ترلينج وفادل (٢٠١٣) أن المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين هي: مهارات التعلم والإبداع: لنتعلم الإبداع معًا، مهارات الثقافة الرقمية: التمكن المعلوماتي والإعلامي والتقني، مهارات المهنة والحياة: جاهز للعمل، جاهز للحياة.

وقد صنف أونجاردوانيش (Ongardwanich, 2015, 738) مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاث مهارات هي: مهارات التعلم والابتكار وتشمل الإبداع والابتكار، التفكير النقدي وحل المشكلات، التواصل والتعاون، ومهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا وتشمل المعرفة المعلوماتية، الثقافة الإعلامية، المعلومات والاتصالات ومحو الأمية التكنولوجية،

والمهارات الحياتية والوظيفية وتشمل المرونة والقدرة على التكيف، المبادرة والتوجيه الذاتي، المهارات الاجتماعية وعبر الثقافات، الإنتاجية والمساءلة، القيادة والمسئولية.

وأشار ماكنتاير أودومز (McIntyre-Odoms, 2015, 14, cited in Wagner, 2008) إلى مهارات البقاء السبعة للقرن الحادي والعشرين كمنهج ضروري لإعداد جميع المتعلمين للعمل ليكونوا مواطنين القرن الحادي والعشرين، هي: التفكير النقدي وحل المشكلات، التعاون عبر الشبكات والقيادة، القدرة على التكيف، المبادرة وريادة الأعمال، الاتصال الشفوي والكتابي الفعال، الوصول إلى المعلومات وتحليلها، الفضول والخيال.

ودراسة الحارون (٢٠١٦، ٦٧) التي أشارت إلى مجموعة من المهارات التي يحتاجها المتعلم في القرن الحادي والعشرين وهي: مهارات التعلم والابتكار (الإبداع والتطلع الفكري، التفكير النقدي والمنظومي، تحديد المشكلات وصياغتها وحلها، والاتصال)، ومهارات الوسائط المعلوماتية والتقنية (المعرفة الخاصة بالمعلومات، التعاون والاتصال مع الآخرين)، والمهارات الحياتية والمهنية (المسئولية والقدرة على التكيف، التوجيه الذاتي، المسئولية الاجتماعية).

وقسم كل من تشو وآخرون (Chu, et all, 2017)؛ ولامب وآخرون (Lamb, et all 2017, 14)؛ واردم وآخرون (Erdem, et all, 2019) مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أربع فئات رئيسة هي: طرق التفكير وتشمل الإبداع والتفكير النقدي وحل المشكلات وصنع القرار، وطرق العمل وتشمل التواصل والتعاون، أدوات للعمل وتشمل تكنولوجيا المعلومات، والمعرفة المعلوماتية، ومهارات العيش في الحياة وتشمل المواطنة، المهارات الحياتية والمسئولية الشخصية والاجتماعية.

بينما أشارت AlHariri (الحريري، ٢٠٢٠، ٧٣- ٧٤ نقلًا عن: aeseducation, 2019) إلى أن التصنيفات الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين تعد ضرورية لإعداد المتعلمين للتفاعل مع زيادة تعقيدات الحياة وبيئة التعلم في القرن الحادي والعشرين، وتصنف مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاثة فئات رئيسة هي: مهارات التعلم أو المهارات العقلية وتشمل التفكير الناقد، الإبداع، الاتصال والتواصل، التشارك، ومهارات القراءة والكتابة وتشمل

الإلمام بالمعلومات، المعرفة الإعلامية، المعرفة التكنولوجية، والمهارات الحياتية وتشمل المرونة، القيادة، المبادرة، الإنتاجية، المهارات الاجتماعية.

أما بالنسبة لمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لأساسيات الحياة المستقبلية للمتعلم في مرحلة الروضة هي: مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، التعلم بالابتكار، الاتصال والتواصل، المعرفة المعلوماتية، المعرفة الإعلامية، معرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المرونة والتكيف، المبادرة والتوجيه الذاتي، المهارات الاجتماعية والثقافية، الإنتاجية والمساءلة، القيادة المستقبلية (وثيقة معايير رياض الأطفال).

بينما أوضح راميلو وآخرون (Ramilo, et all, 2022, 4) أن المهارات اللازمة لطفل الروضة في القرن الحادي والعشرين هي: التفكير النقدي وحل المشكلات، الإبداع، التعاون، الفهم عبر الثقافات، التواصل، محو الأمية التكنولوجية، المعلومات والاتصالات، التعلم الذاتي.

وانطلاقًا مما سبق فإن مهارات القرن الحادي والعشرين تمثل مجموعة من المهارات الأساسية في مجالات التفكير وحل المشكلات والثقافة الرقمية والمهارات الوظيفية والحياتية، هذه المهارات يمكن تنميتها وقياسها خلال معالجات محتوى مناهج رياض الأطفال بمجال الاقتصاد المنزلي.

وأشارت كل من سافيدرا وأوفر (Saavedra; Opfer, 2012, 5) ومحمد (٢٠١٨، ٩٧- ٩٨) إلى أن مهارات القرن الحادي والعشرين تعد مفتاح النجاح في التعليم والعمل للقرن الحادي والعشرين، حيث يكون مطلوب من المتعلم أن يكون أكثر قدرة على تلبية متطلبات العمل بطريقة مبدعة، ويرجع ذلك لسببين هما: أن العالم في تغير مستمر، لذلك لابد من إعادة النظر فيما يدرسه المتعلمين بتنمية مهارات التفكير وكيفية توظيفها في حياتهم المستقبلية، أما السبب الثاني: تغير الوظائف المتاحة والمطلوبة من الأفراد، حيث يطلب من الخريج تولي وظائف تتطلب مهارات حل المشكلات وصنع القرارات بدون إشراف من رئيس مباشر؛ وهذا يتطلب مهارات خاصة تناسب القرن الحادي والعشرين.

وأضاف جوينز (Joynes, et all 2000, 30- 32) أنه بحلول عام ٢٠٣٠ سيتأثر سوق العمل بالاتجاهات العالمية التكنولوجية، وهذا سيغير من طبيعة العمل؛ لذا يتطلب ذلك امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين، والتركيز على المهارات الحياتية باعتبارها مجموعة فرعية من مهارات القرن الحادي والعشرين.

وتسعى مبادرة المهارات الحياتية والتعليم من أجل المواطنة إلى استعادة الصلة بين عمليات التعليم والتعلم من جهة وبين بناء المهارات الملائمة لعالم اليوم من جهة أخرى، ونجاح هذا الربط لا يتحقق إلا بمساعدة المتعلم على اكتساب أربعة أبعاد تشكل أركان عملية التعليم والتعلم وهي: البعد المعرفي ويشمل مهارات التعلم من أجل التعلم واكتساب المعرفة مدى الحياة وبناء مجتمع المعرفة، (حل المشكلات، والتفكير الناقد، والإبداع)، والبعد الفعال يشمل مهارات التعلم من أجل العمل والإنتاج، (التعاون، والتفاوض، وصنع القرار، والإنتاجية)، والبعد الكياني الفردي ويشمل مهارات بناء وتحقيق الذات "التمكين الذاتي" أو تعلم كيف تكون، (إدارة الذات، الصمود، التواصل، والمساءلة أو المحاسبية)، وأخيرًا البعد الاجتماعي ويشمل مهارات تعلم لتعيش مع الآخر أو المشاركة الإيجابية وبناء المواطنة الفعالة (المشاركة، والتعاطف، واحترام التنوع) (غانم، ٢٠١٩، ١٦– ١٧؛ والدليل الوطني للمهارات الحياتية والتربية على المواطنة، ٢٠٢٠، ٢١). والشكل التالي يوضح الأبعاد الأربعة للتعلم:

شكل (١) الأبعاد الأربعة للتعلم

وتكمن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين كما أشار إليها (عوض ومحمود، ٢٠٢٠، ١٤١؛ والرواضيه، ٢٠٢١، ٣٦٧) في تمكن المتعلم من التعلم وانخراطه في عملية التعلم،

التي تسهم بدورها في زيادة ثقته بنفسه، بالإضافة إلى إعداده للابتكار والقيادة بفاعلية في الحياة، وإكسابه مهارات المهنة والحياة، وتساعده على فهم المقررات الدراسية وربطها معًا من أجل تنمية التفكير وبناء أفكار جديدة، بالإضافة إلى استخدامه لأدوات المعرفة والتقنية لتحقيق التعلم مدى الحياة ليصبح من خلالها قادرًا على العيش ومواجهة التغيرات المتسارعة بشكل إيجابي وفعال.

ونظرًا لطبيعة مقرر الاقتصاد المنزلي – كعلم تطبيقي يرتبط بالحياة اليومية للفرد والأسرة– فإنه يمكن من خلاله إكساب المتعلم العديد من مهارات التعلم اللازمة للقرن الحادي والعشرين باستخدام مداخل واستراتيجيات تدريس متنوعة، ومنها: دراسة جاد (٢٠١٤) التي أثبتت فاعلية استراتيجية التعلم القائم على مشكلة في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الأول الثانوي من خلال تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي؛ ودراسة منصور وآخرون (٢٠٢٠) التي أثبتت الأثر الفعال لمنهج مقترح لمادة الاقتصاد المنزلي في ضوء التنمية البشرية على تنمية مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؛ ودراسة تار وبالوجوكي (Taar; Palojoki, 2022) التي أثبتت أن التفكير المتبادل له أثر إيجابي في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي، حيث ركزت الدراسة على التفكير المشترك وأثبتت فعاليتها في دعم المتعلمين لممارسة مهارات التواصل والتعاون والتفكير النقدي والإبداع في مهام العمل الجماعي – من خلال دروس الاقتصاد المنزلي– كأدوات للتعامل مع التحديات المعقدة في حياتهم اليومية.

وأشار مكتب خدمات دعم الأسرة الطلابية (Bureau of Student Family Support Services, 2013) إلى أن التحدي الرئيس أمام ذوي الإعاقة السمعية يتمثل في الانتقال من المدرسة إلى العيش والتعلم والعمل بشكل مستقل، ويمكن التغلب على هذا التحدي، عندما تمتد خدمات الانتقال من الطفولة المبكرة حتى التخرج، وذلك لتحقيق الهدف الأساسي وهو أن يصبح المتعلم ذوي الإعاقة السمعية عضوًا ناجحًا ومساهمًا في المجتمع من

خلال تعليمه المهارات والمفاهيم الأساسية وهي: محو الأمية والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية ومهارات القرن الحادي والعشرين.

في ضوء ما سبق يتضح ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لكي يستطيع المتعلم مواجهة تحديات هذا العصر؛ هذا وأكدت الحربي والتونسي (٢٠٢١، ٥٧١) على الدور المهم للمعلم في مساعدة المتعلمين على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تطبيق الأساليب والاستراتيجيات المبتكرة وتقنيات التعلم الحديثة التي تساعد على دمج مهارات التفكير والمهارات المعرفية والحياتية مع مهارات تعلم المحتوى، وكذلك زيادة مشاركة المتعلمين في بيئة التعلم التي تساعدهم على النجاح في حياتهم المهنية في المستقبل.

منهج البحث وإجراءاته:

أولًا: منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعة الواحدة للتعرف على أثر وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية.

ثانيًا: إعداد مواد البحث وأدوات القياس:

لمعرفة أثر الوحدة المقترحة القائمة على استراتيجيات التعلم الممتع على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين تم تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لطفل الروضة بصفة عامة وذوي الإعاقة السمعية بصفة خاصة؛ وذلك من خلال الرجوع إلى وثيقة معايير رياض الأطفال؛ ودراسة عثمان (٢٠١٥)؛ ودراسة محمود (٢٠١٧)؛ ودليل المعلم لمهارات التدريس الصفي لكتاب "اكتشف" (٢٠١٨، ٢٤)؛ ودراسة آل سعود (٢٠٢٠)؛ ودراسة راميلو وآخرون (Ramilo, et all, 2022, 4)، في ضوء ذلك توصلت الباحثة إلى أربع مهارات فرعية للمهارات الحياتية (اتخاذ القرار، الإنتاجية، المحاسبية، الصمود) لم يتم تضمينها ضمن منهج المستوى الأول "اكتشف" والتي تعد من مهارات القرن الحادي والعشرين التي هدف منهج "اكتشف" تنميتها. لذا فقد تطلب البحث إعداد المواد التعليمية التالية:

١- إعداد المواد التعليمية:

لتحقيق هدف البحث الحالي تم إعداد كتيب الطفل، ودليل المعلمة، وفقًا للخطوات التالية: وقد تم تنفيذ ذلك على النحو التالي:

كتيب الطفل:

تم إعداد كتيب الطفل باستخدام أنشطة تقوم على التعلم الممتع، وقد روعي عند إعداد الكتيب أن تكون الصور واضحة لتناسب أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية. وقد تضمن الكتيب خمس دروس مرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي، وهى: (أحمد رشيد، وغرفتي جميلة، وهدية عيد الأم، وشهر رمضان، وملابس العيد) المتضمنة في وحدة "هيا نتعلم".

بعد الانتهاء من إعداد الكتيب في صورته الأولية، تم استطلاع رأى السادة المحكمين حول مدى صلاحيته، حيث عُرض على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ١)، وقد تم سؤال سيادتهم عن مدى ارتباط المحتوى بالأهداف، ووضوح الصور، وملائمة الصور لمحتوى الموضوعات، وملاءمة أساليب التقويم لمستوى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية.

وقد اتفق السادة المحكمون على ارتباط المحتوى بالأهداف، ووضوح الصور المتضمنة بالكتيب، وملائمة الصور لمحتوى الموضوعات، وملائمة أساليب التقويم لمستوى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية، وعلى هذا أصبح الكتيب فى صورته النهائية صالحًا للتطبيق (ملحق٢).

دليل المعلمة:

بعد إعداد كتيب الطفل في صورة أنشطة متنوعة شملت قصص مصورة، وألغاز، وألعاب تعليمية تم إعداد دليل لمعلمة الاقتصاد المنزلي للاستعانه به في تنفيذ وحدة "هيا نتعلم" باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع. وأصبح دليل المعلمة في صورته الأولية يتكون من العناصر التالية:

مقدمة الدليل: تم تعريف المعلمة خلالها بأهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تعليم مجال الاقتصاد المنزلى وبالهدف العام من الدليل وهو الاسترشاد به في تنفيذ وحدة "هيا نتعلم" باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع.

- شرح مبسط لاستراتيجيات التعلم الممتع (التعلم التعاوني، الألغاز، السرد القصصي، تمثيل الأدوار).
- إرشادات وتوجيهات عامة توضح دور المعلمة في تنفيذ موضوعات وحدة "هيا نتعلم" باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع.

- الخطة العامة لتنفيذ موضوعات وحدة "هيا نتعلم" باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع.
- الخطة الزمنية المقترحة لتنفيذ موضوعات الوحدة.
- الأهداف العامة لوحدة "هيا نتعلم".
- موضوعات وحدة "هيا نتعلم" والإجراءات التفصيلية لتنفيذها باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع، واشتمل كل موضوع على العناصر التالية:

أ- تحديد الأهداف السلوكية للموضوع.

ب- تحديد الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية.

ج- إجراءات تنفيذ الموضوع باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع.

د- التقويم: تُستخدم أساليب تقويم تبعا لأهداف الوحدة.

هـ- الأنشطة المصاحبة: وفيه تكلف المعلمة الأطفال بأداء نشاط يرتبط بموضوع الدرس.

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للدليل، تم استطلاع رأى السادة المحكمين حول مدى صلاحيته، حيث عُرض على مجموعة من السادة المحكمين، وقد تم سؤال السادة المحكمين حول وضوح الأهداف السلوكية، ووضوح الصياغة العلمية واللغوية للدليل، وملاءمة استراتيجيات التعلم الممتع، وملاءمة أساليب التقويم والأنشطة المصاحبة لأطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية.

وقد اتفق السادة المحكمين على وضوح الأهداف السلوكية الخاصة بكل موضوع، ووضوح الصياغة العلمية واللغوية للدليل، وملاءمة استراتيجيات التعلم الممتع والوسائل التعليمية المستخدمة، وملاءمة أساليب التقويم والأنشطة المصاحبة لأطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية، واتفاقهم على ملائمة دليل المعلمة لتطبيق تجربة البحث. وعلى هذا أصبح الدليل فى صورته النهائية صالحًا للتطبيق (ملحق٣).

٢- إعداد أدوات القياس:

لما كان الهدف من البحث الحالي هو التعرف على أثر وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية، فقد تطلب ذلك إعداد أدوات القياس، وهي: بطاقات ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين.

وفيما يلى شرحًا مفصلًا لكيفية إعداد أدوات القياس:

- إعداد بطاقات ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين:

لإعداد بطاقات الملاحظة قامت الباحثة بالإطلاع على بعض الكتب والبحوث والدراسات التى تناولت إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات القرن الحادي والعشرين ومنها: (بيرز، ٢٠١٤؛Ongardwanich, 2015؛ Cevik & Senturk, 2019؛ أبو راشد وحجازي، ٢٠٢٠)، ثم قامت الباحثة بتحديد المهارات الحياتية وهي: (اتخاذ القرار، الإنتاجية، المحاسبية، الصمود) وذلك لإعداد بطاقة ملاحظة لكل مهارة والتى يتطلب إعدادها إتباع الخطوات التالية:

- تحديد أهداف البطاقة.
- صياغة مفردات البطاقة.
- وصف البطاقة.
- تحديد كيفية تقييم أداء الأطفال.
- ضبط البطاقة.

* صدق بطاقة الملاحظة.
* ثبات بطاقة الملاحظة.

وقد تم ذلك على النحو التالى:

أ- تحديد الهدف من البطاقة:

تحدد الهدف من بطاقة الملاحظة فى معرفة مستوى أداء الأطفال (مجموعة البحث) لمهارات القرن الحادي والعشرين (اتخاذ القرار، الإنتاجية، المحاسبية، الصمود) قبل وبعد دراسة الوحدة المقترحة للحكم على مدى التقدم والحكم على أثر الوحدة المقترحة.

ب - صياغة مفردات البطاقة:

تم صياغة مفردات هذه البطاقة من خلال تحديد المهارات الحياتية كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين، ثم تحليل هذه المهارات إلى مجموعة من السلوكيات يمكن قياسها.

وقد روعى عند صياغة مفردات هذه البطاقة ما يلى:

* أن تكون قصيرة ومحددة.
* أن تصاغ المفردات بطريقة إجرائية.
* أن تقيس كل مفردة سلوك واحد.
* أن تصاغ المفردات بدقة ووضوح.

* يسهل الحكم على الأداء من خلالها.

وبناءً على ذلك تم صياغة مفردات بطاقات الملاحظة الحالية كما يلى:

جدول (١)
مفردات بطاقات الملاحظة

المهارة / الملاحظ	مهارات تعلم لتعمل		مهارات تعلم لتكون		عدد المفردات
	اتخاذ القرار	الإنتاجية	المحاسبية	الصمود	
الأم	٨	٨	٨	١٠	٣٤
المعلمة	٧	٨	٨	١٠	٣٣

ج- وصف البطاقة:

تكونت كل بطاقة من البطاقات الأربعة من جزئين: الجزء الأول تقوم الأم بملاحظة الطفل بالمنزل، أما الجزء الثانى فتقوم المعلمة بملاحظة الطفل فى الروضة، وقد صيغت البطاقة فى خطوات سلوكية، وأمام كل خطوة ثلاثة مستويات للأداء (يبادر بالأداء)، (يقوم بالأداء عندما يطلب منه)، (يتهرب من الأداء). ويتم وضع علامة (✓) أمام مستوى الأداء الذى يؤديه الطفل.

د- تحديد كيفية تقييم أداء الأطفال:

تم إعطاء ثلاث درجات لكل سلوك من السلوكيات المتضمنة بالبطاقة للطفل الذى يبادر بالأداء، ودرجتين للطفل الذى يقوم بالأداء عندما يطلب منه، بينما الطفل الذى يتهرب من الأداء يعطى درجة واحدة، وبالتالى يكون مجموع درجات كل سلوك يعبر عن درجة الطفل فى هذه المهارات، كما أن مجموع درجات الطفل عن السلوكيات المتضمنة للبطاقة، يمثل الدرجة الكلية للطفل.

هـ - ضبط البطاقة:

- صدق البطاقة:

استخدمت الباحثة أسلوب صدق المحتوى للتأكد من صدق البطاقة، ولذلك تم عرض الصورة الأولية للبطاقة على مجموعة السادة المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى، وبعض المتخصصين فى مجال التربية الخاصة ومناهج وطرق تدريس رياض الأطفال، وذلك بهدف تعرف آرائهم حول البنود التالية:

١- مدى ملاءمة الصياغة العلمية للخطوات.

٢- مدى مناسبة كل بند للمحور الرئيسى.

٣- مدى كفاية البنود فى كل محور.

٤- اقتراح ما يرون من تعديلات.

وقد أبدى السادة المحكمين الملاحظات والآراء الآتية:

بالنسبة لبطاقة ملاحظة مهارة المحاسبية حذف السلوك (يعاقب أخوته عند التقصير معه) وذلك في الجزء الخاص بملاحظة الأم، وحذف السلوك (يعاقب أقرانه عند التقصير معه) وذلك في الجزء الخاص بملاحظة المعلمة، أما بالنسبة لبطاقة ملاحظة مهارة الصمود حذف السلوك (يستفيد من دعم الآخرين في حل المشكلات التي تواجهه) وذلك في الجزء الخاص بملاحظة الأم، وحذف السلوك (يستفيد من دعمك له في حل المشكلات التي تواجهه) وذلك في الجزء الخاص بملاحظة المعلمة.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة من السادة المحكمين، وبعد إجراء التعديلات المشار إليها سابقًا، تم التأكد من صدق محتوى بطاقات الملاحظة الأربعة.

- ثبات بطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين:

ولحساب معاملات ثبات بطاقة الملاحظة لكل مهارة من المهارات الأربع، تم تطبيقها من قبل ملاحظتين اثنتين، على عينة مكونة من (١٤) طفل وطفلة، وتم حساب ثبات الملاحظتين حسب معادلة كوبر COOPER (الوكيل والمفتي، ٢٠٠٧، ٢٨٨).

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد حدد " كوبر" مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق، التي يجب أن تكون: ٨٥% فأكثر لتدل على ارتفاع ثبات الأداة، وبتطبيق المعادلة السابقة جاءت معاملات الثبات كما يلي:

١) بطاقة الملاحظة مهارة اتخاذ القرار:

جـــدول (٢)
معامل ثبات " كوبر " لبطاقة ملاحظة مهارة اتخاذ القرار

الأطفال تحت الملاحظة	الأم			المعلمة		
	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية
1	8	0	100%	6	1	86%
2	8	0	100%	7	0	100%
3	8	0	100%	7	0	100%
4	7	1	88%	6	1	86%
5	7	1	88%	6	1	86%
6	7	1	88%	6	1	86%
7	8	0	100%	7	0	100%
8	8	0	100%	7	0	100%
9	6	2	75%	6	1	86%
10	7	1	88%	7	0	100%
11	7	1	88%	6	1	86%
12	8	0	100%	7	0	100%
13	7	1	88%	6	1	86%
14	7	1	88%	5	2	71%
متوسط نسبة الاتفاق	92%			91%		

يتضح من جدول (٢) أن أعلى نسبة اتفاق لبطاقة ملاحظة مهارة اتخاذ القرار، كانت (100%) وأقل نسبة اتفاق كانت (75%) في الجزء الخاص بالأم، أما بالنسبة للجزء الخاص بالمعلمة أعلى نسبة اتفاق لبطاقة ملاحظة مهارة اتخاذ القرار، كانت (100%) وأقل نسبة اتفاق كانت (71%)، ومتوسط نسبة الاتفاق بلغ على الترتيب (92%، 91%)، وهو معامل اتفاق مرتفع يمكن الاطمئنان منه على مدى ثبات البطاقة حيث حدد "كوبر" مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق، التى يجب أن تكون بمتوسط عام % 85 فأكثر لتدل على ارتفاع ثبات الأداة. وهذا يوضح أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وتصلح كأداة للقياس.

٢) بطاقة الملاحظة مهارة الإنتاجية:

جـــدول (٣)
معامل ثبات " كوبر " لبطاقة ملاحظة مهارة الإنتاجية

الأطفال تحت الملاحظة	الأم			المعلمة		
	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية
1	7	1	88%	6	2	75%
2	8	0	100%	8	0	100%
3	7	1	88%	6	2	75%
4	8	0	100%	7	1	88%
5	8	0	100%	7	1	88%
6	8	0	100%	8	0	100%
7	8	0	100%	8	0	100%
8	8	0	100%	7	1	88%
9	8	0	100%	7	1	88%
10	6	2	75%	8	0	100%
11	6	2	75%	7	1	88%
12	6	2	75%	6	2	75%
13	7	1	88%	7	1	88%
14	6	2	75%	6	2	75%
متوسط نسبة الاتفاق	90%			88%		

يتضح من جدول (٣) أن أعلى نسبة اتفاق لبطاقة ملاحظة مهارة الإنتاجية، كانت (100%) وأقل نسبة اتفاق كانت (75%) في الجزء الخاص بالأم، أما بالنسبة للجزء الخاص بالمعلمة أعلى نسبة اتفاق لبطاقة ملاحظة مهارة الإنتاجية، كانت (100%) وأقل نسبة اتفاق كانت (75%)، ومتوسط نسبة الاتفاق بلغ على الترتيب (90%، 88%)، وهو معامل اتفاق مرتفع يمكن الاطمئنان منه على مدى ثبات البطاقة حيث حدد "كوبر" مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق، التى يجب أن تكون بمتوسط عام % 85 فأكثر لتدل على ارتفاع ثبات الأداة. وهذا يوضح أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وتصلح كأداة للقياس.

٣) بطاقة الملاحظة مهارة المحاسبية:

جـــدول (٤)
معامل ثبات " كوبر " لبطاقة ملاحظة مهارة المحاسبية

الأطفال تحت الملاحظة	الأم			المعلمة		
	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية
1	7	0	100%	6	1	86%
2	7	0	100%	7	0	100%
3	7	0	100%	5	2	71%
4	7	0	100%	6	1	86%
5	7	0	100%	6	1	86%
6	7	0	100%	7	0	100%
7	6	1	86%	7	0	100%
8	7	0	100%	7	0	100%
9	7	0	100%	7	0	100%
10	7	0	100%	7	0	100%
11	6	1	86%	7	0	100%
12	6	1	86%	5	2	71%
13	6	1	86%	5	2	71%
14	6	1	86%	6	1	86%
متوسط نسبة الاتفاق	95%			90%		

يتضح من جدول (٤) أن أعلى نسبة اتفاق لبطاقة ملاحظة مهارة المحاسبية، كانت (100%) وأقل نسبة اتفاق كانت (86%) في الجزء الخاص بالأم، أما بالنسبة للجزء الخاص بالمعلمة أعلى نسبة اتفاق لبطاقة ملاحظة مهارة الإنتاجية، كانت (100%) وأقل نسبة اتفاق كانت (71%)، ومتوسط نسبة الاتفاق بلغ على الترتيب (95%، 90%)، وهو معامل اتفاق مرتفع يمكن الاطمئنان منه على مدى ثبات البطاقة حيث حدد "كوبر" مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق، التى يجب أن تكون بمتوسط عام % 85 فأكثر لتدل على ارتفاع ثبات الأداة. وهذا يوضح أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وتصلح كأداة للقياس.

٤) بطاقة الملاحظة مهارة الصمود:

جـــدول (٥)
معامل ثبات " كوبر " لبطاقة ملاحظة مهارة الصمود

الأطفال تحت الملاحظة	الأم			المعلمة		
	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية
1	8	1	89%	9	0	100%
2	9	0	100%	9	0	100%
3	8	1	89%	8	1	89%
4	9	0	100%	8	1	89%
5	9	0	100%	9	0	100%
6	9	0	100%	9	0	100%
7	8	1	89%	9	0	100%
8	9	0	100%	9	0	100%
9	9	0	100%	9	0	100%
10	8	1	89%	9	0	100%
11	7	2	78%	9	0	100%
12	8	1	89%	7	2	78%
13	8	1	89%	8	1	89%
14	8	1	89%	8	1	89%
متوسط نسبة الاتفاق	93%			95%		

يتضح من جدول (٥) أن أعلى نسبة اتفاق لبطاقة ملاحظة مهارة الصمود، كانت (100%) وأقل نسبة اتفاق كانت (78%) في الجزء الخاص بالأم، أما بالنسبة للجزء الخاص بالمعلمة أعلى نسبة اتفاق لبطاقة ملاحظة مهارة الإنتاجية، كانت (100%) وأقل نسبة اتفاق كانت (78%)، ومتوسط نسبة الاتفاق بلغ على الترتيب (93%، 95%)، وهو معامل اتفاق مرتفع يمكن الاطمئنان منه على مدى ثبات البطاقة حيث حدد "كوبر" مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق، التى يجب أن تكون بمتوسط عام % 85 فأكثر لتدل على ارتفاع ثبات الأداة. وهذا يوضح أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وتصلح كأداة للقياس.

- **الصورة النهائية لبطاقات الملاحظة:**

بعد التطبيق الاستطلاعى والمعالجات الإحصائية التى لوحظ من خلالها أن البطاقات الأربع تتمتع بمستوى عال من الصدق والثبات، أصبحت البطاقات فى صورتها النهائية صالحًا للتطبيق (ملحق٤).

ثالثًا: إجراءات تجربة البحث:

- **اللقاء التمهيدي:**

عقدت الباحثة لقاءً مع معلمة رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بسوهاج، وذلك بهدف شرح فكرة البحث وأهدافه، ومدى أهميته فى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية، كما ناقشت الباحثة معها كيفية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع المستخدمة في دروس الوحدة المقترحة وهي: (التعلم التعاوني، الألغاز، السرد القصصي، تمثيل الأدوار)، وشرحت لها تعليمات بطاقات الملاحظة (أدوات القياس). وقد تم الاتفاق على طريقة التواصل مع أولياء أمور الأطفال لتطبيق بطاقات الملاحظة، كما تم الاتفاق على مواعيد اللقاءات وتقرر عقد لقاءً يوميًا بالقاعة المخصصة لرياض الأطفال بالمدرسة لتنفيذ تجربة البحث.

١. **التطبيق القبلى لأدوات القياس:**

تم تطبيق أداة القياس: بطاقات ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين قبليًا يومي الأحد والاثنين ٢٠- ٢١/ ٢/ ٢٠٢٢.

٢. **تنفيذ تجربة البحث:**

بعد الانتهاء من التطبيق القبلى لأدوات القياس، قامت الباحثة بتنفيذ تجربة البحث وقد استغرق تنفيذ تجربة البحث شهر ونصف تقريبًا بمعدل تنفيذ نشاط يومي بعد تنفيذ الأنشطة اليومية المقررة بمنهج "اكتشف" المستوى الأول برياض الأطفال، حيث قامت معلمة رياض الأطفال بتنفيذ أنشطة الوحدة المقترحة مع أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية وفق استراتيجيات التعلم الممتع، وقد تابعت الباحثة تنفيذ موضوعات الوحدة المقترحة "هيا نتعلم" ودونت بعض الملاحظات التي استفادت بها أثناء عرض تفسير نتائج البحث.

٣. **التطبيق البعدى لأداة القياس:**

بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المقترحة قامت الباحثة بتطبيق أدوات القياس تطبيقًا بعديًا وهي: بطاقات ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشرين (اتخاذ القرار، الإنتاجية، المحاسبية،

الصمود)، حيث قامت الباحثة بمقابلة أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لتطبيق بطاقات الملاحظة الخاصة بالأم لمعرفة سلوكيات الأطفال خارج الروضة، بينما قامت المعلمة بملء بطاقات الملاحظة الخاصة بكل طفل وطفلة داخل القاعة.

وقد تم تفريغ درجات الأطفال مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى للبطاقات، ثم رصدت الدرجات تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا لاستخلاص نتائج البحث وتفسيرها.

رابعًا: نتائج البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، تم استخدام الأساليب الإحصائية ببرنامج SPSS.

فى ضوء مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه.

اختبار صحة الفروض:

١) الإحصاء الكمي:

للتأكد من صحة الفروض قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسون للأزواج المترابطة للمقارنة بين درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وقد استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS للحصول على النتائج.

الإجابة عن السؤال الأول للبحث والتحقق من صحة الفرض الأول:

وينص سؤال البحث على "ما أثر وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية؟"

وينص فرض البحث على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارة اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي ".

جـدول (٦)

نتائج اختبار "ولكوكسون" لبطاقة ملاحظة مهارة اتخاذ القرار

الملاحظ	متوسط الرتب			مجموع الرتب		قيمة "Z"	الاحتمال المناظر
	ن	الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
الأم	6	3.50	٠.٠٠	21.00	٠.٠٠	2.226	0.02
المعلمة		3.50	٠.٠٠	21.00	٠.٠٠	2.223	0.02

يتضح من بيانات جدول (٦)، أن قيمة (z) عند ملاحظة الأم والمعلمة لمهارة اتخاذ القرار كانت (2.226، 2.223) على الترتيب، وقيم الاحتمال المناظر لكل منهما (0.02، 0.02)، وهذه القيم أقل من مستوى 0.05 أي أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين ملاحظات الأم والمعلمة للطفل في التطبيقين القبلي والبعدي، هذه الفروق كانت لصالح الملاحظة في التطبيق البعدي، حيث بلغت متوسطات الرتب الموجبة لمهارة اتخاذ القرار (3.50) وهي أكبر من متوسطات الرتب السالبة لنفس المهارات والتي بلغت (0.00)؛ هذا يعني أن الوحدة المقترحة قد أسهمت في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الأطفال مجموعة البحث.

الإجابة عن السؤال الثاني للبحث والتحقق من صحة الفرض الثاني:

وينص سؤال البحث على "ما أثر وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارة الإنتاجية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية؟"

وينص فرض البحث على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارة الإنتاجية لصالح التطبيق البعدي ".

جـدول (٧)

نتائج اختبار "ولكوكسون" لبطاقة ملاحظة مهارة اتخاذ الإنتاجية

الملاحظ	متوسط الرتب			مجموع الرتب		قيمة "Z"	الاحتمال المناظر
	ن	الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
الأم	6	3.50	٠.٠٠	21.00	٠.٠٠	2.207	0.03
المعلمة		3.50	٠.٠٠	21.00	٠.٠٠	2.226	0.02

يتضح من بيانات جدول (٧)، أن قيمة (z) عند ملاحظة الأم والمعلمة لمهارة الإنتاجية كانت (2.207، 2.226) على الترتيب، وقيم الاحتمال المناظر لكل منهما (0.03، 0.02)، وهذه القيم أقل من مستوى 0.05 أي أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين ملاحظات الأم والمعلمة للطفل في التطبيقين القبلي والبعدي، هذه الفروق كانت لصالح الملاحظة في التطبيق البعدي، حيث بلغت متوسطات الرتب الموجبة لمهارة الإنتاجية (3.50) وهي أكبر من متوسطات الرتب السالبة لنفس المهارات والتي بلغت (0.00)؛ هذا يعني أن الوحدة المقترحة قد أسهمت في تنمية مهارة الإنتاجية لدى الأطفال مجموعة البحث.

الإجابة عن السؤال الثالث للبحث والتحقق من صحة الفرض الثالث:

وينص سؤال البحث على "ما أثر وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارة المحاسبية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية؟"

وينص فرض البحث على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارة المحاسبية لصالح التطبيق البعدي ".

جـدول (٨)

نتائج اختبار "ولكوكسون" لبطاقة ملاحظة مهارة اتخاذ المحاسبية

الملاحظ	متوسط الرتب			مجموع الرتب		قيمة "Z"	الاحتمال المناظر
	ن	الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
الأم	6	3.50	٠.٠٠	21.00	٠.٠٠	2.207	0.03
المعلمة		3.50	٠.٠٠	21.00	٠.٠٠	2.214	0.02

يتضح من بيانات جدول (٨)، أن قيمة (z) عند ملاحظة الأم والمعلمة لمهارة الإنتاجية كانت (2.207، 2.214) على الترتيب، وقيم الاحتمال المناظر لكل منهما (0.03، 0.02)، وهذه القيم أقل من مستوى 0.05 أي أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين ملاحظات الأم والمعلمة للطفل في التطبيقين القبلي والبعدي، هذه الفروق كانت لصالح الملاحظة في التطبيق البعدي، حيث بلغت متوسطات الرتب الموجبة لمهارة المحاسبية (3.50) وهي أكبر من متوسطات الرتب السالبة لنفس المهارات والتي بلغت (0.00)؛ هذا يعني أن الوحدة المقترحة قد أسهمت في تنمية مهارة المحاسبية لدى الأطفال مجموعة البحث.

الإجابة عن السؤال الرابع للبحث والتحقق من صحة الفرض الرابع:

وينص سؤال البحث على "ما أثر وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارة الصمود لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية؟"

وينص فرض البحث على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارة الصمود لصالح التطبيق البعدي ".

جـدول (٩)

نتائج اختبار "ولكوكسون" لبطاقة ملاحظة مهارة اتخاذ الصمود

الملاحظ	متوسط الرتب			مجموع الرتب		قيمة "Z"	الاحتمال المناظر
	ن	الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
الأم	6	3.50	٠.٠٠	21.00	٠.٠٠	2.226	0.02
المعلمة		3.50	٠.٠٠	21.00	٠.٠٠	2.207	0.03

يتضح من بيانات جدول (٩)، أن قيمة (z) عند ملاحظة الأم والمعلمة لمهارة الإنتاجية كانت (2.226، 2.207) على الترتيب، وقيم الاحتمال المناظر لكل منهما (0.02، 0.03)، وهذه القيم أقل من مستوى 0.05 أي أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين ملاحظات الأم والمعلمة للطفل في التطبيقين القبلي والبعدي، هذه الفروق كانت لصالح الملاحظة في التطبيق البعدي، حيث بلغت متوسطات الرتب الموجبة لمهارة الصمود (3.50) وهي أكبر من متوسطات الرتب السالبة لنفس المهارات والتي بلغت (0.00)؛ هذا يعني أن الوحدة المقترحة قد أسهمت في تنمية مهارة الصمود لدى الأطفال مجموعة البحث.

في ضوء ما سبق اتضح أن الوحدة المقترحة قد أسهمت في تنمية مهارات (اتخاذ القرار، والإنتاجية، والمحاسبية، والصمود) لدى الأطفال مجموعة البحث مما يدل على تحقق فروض البحث.

حجم الأثر:

يعتمد حساب حجم الأثر على نوع الاختبار الإحصائي؛ حيث يتم حساب حجم الأثر المقابل لكل اختبار إحصائي باستخدام المعادلة المناسبة. ومن الطرق المناسبة لحساب حجم الأثر في حالة اختبار "ولكوكسون" استخدام المعادلة التالية:

$$R = \frac{Z}{\sqrt{n}}$$

حيث R تعبر عن حجم الأثر، Z إحصاء الاختبار، n عدد المشاهدات وليس أفراد العينة.

ويتم الحكم على قيمة R في ضوء المعايير التالية:

- ٠.١حجم أثر ضعيف
- ٠.٣ حجم أثر متوسط
- ٠.٥ أو أكثر حجم أثر قوى

جدول (١٠)

قيم ودلالة حجم أثر الوحدة المقترحة على مهارة اتخاذ القرار

الملاحظ	N	Z	حجم الأثر	الدلالة
الأم	12	2.226	0.643	قوى
المعلمة		2.223	0.642	قوى

جدول (١١)

قيم ودلالة حجم أثر الوحدة المقترحة على مهارة الإنتاجية

الملاحظ	N	Z	حجم الأثر	الدلالة
الأم	12	2.207	0.637	قوى
المعلمة		2.226	0.643	قوى

جدول (١٢)

قيم ودلالة حجم أثر الوحدة المقترحة على مهارة المحاسبية

الملاحظ	N	Z	حجم الأثر	الدلالة
الأم	12	2.207	0.637	قوى
المعلمة		2.214	0.639	قوى

جدول (١٣)

قيم ودلالة حجم أثر الوحدة المقترحة على مهارة الصمود

الملاحظ	N	Z	حجم الأثر	الدلالة
الأم	12	2.226	0.643	قوى
المعلمة		2.207	0.637	قوى

يتضح من الجداول (١٠، ١١، ١٢، ١٣) أن جميع قيم "حجم الأثر" كانت أكبر من ٠.٥ وعليه فإن الوحدة المقترحة ذات تأثير قوى في كل مهارات القرن الحادي والعشرين (اتخاذ القرار، الإنتاجية، المحاسبية، الصمود).

٢) الإحصاء الكيفي:

لما كانت نتائج التحليل الإحصائي الكمي توحي بأن هناك تحسن في مهارات القرن الواحد والعشرين لدي الأطفال مجموعة البحث، ولما كان هذا التحسن بصفة عامة، فقد لجأت الباحثة إلى التحليل الإحصائي الكيفي لبحث مدى التحسن عند كل طفل على حده في كل مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين والمحددة بالبحث الحالي في مهارات اتخاذ القرار، والإنتاجية، المحاسبية، والصمود، وكانت النتائج كما هي موضحة فيما يلي:

جـدول (١٤)

مدى تحسن مهارات القرن الحادي والعشرين (اتخاذ القرار) لدى الطفل في ضوء ملاحظة الأم

الطفل تحت	النسب المئوية لمهارة اتخاذ القرار		
الملاحظة	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	مدى التحسن
الطفل الأول	50%	67%	17%
الطفل الثاني	54%	75%	21%
الطفل الثالث	50%	88%	38%
الطفل الرابع	58%	83%	25%
الطفل الخامس	58%	75%	17%
الطفل السادس	54%	71%	17%

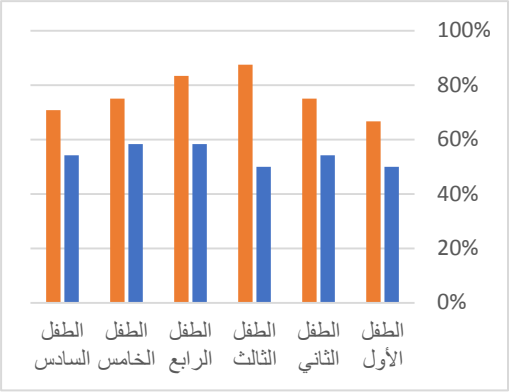

شكل (٢)

يتضح من بيانات جدول (١٤) والشكل البياني (٢)، أن كل طفل من الأطفال كانت لديه مهارة اتخاذ القرار بنسب متفاوتة وكانت بحد أدنى (50%) لدى الطفلين الأول والثالث، وكانت بحد أقصى (58%) لدى الطفلين الرابع والخامس. وقد أسهمت الوحدة المقترحة في تحسن هذه المهارة لدى الأطفال مجموعة البحث بنسب متفاوتة أيضًا، فقد وصلت بحد أدنى إلى (71%) لدى الطفل السادس وبحد أقصى (88%) لدى الطفل الثالث، وتراوحت معدلات نسب التحسن لدى الأطفال ما بين (17%) لدى الأطفال الأول والخامس والسادس، (38%) لدى الطفل الثالث.

جـدول (١٥)

مدى تحسن مهارات القرن الحادي والعشرين (الإنتاجية) لدى الطفل في ضوء ملاحظة الأم

الطفل تحت الملاحظة	النسب المئوية لمهارة الإنتاجية		
	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	مدى التحسن
الطفل الأول	58%	83%	25%
الطفل الثاني	63%	83%	21%
الطفل الثالث	63%	92%	29%
الطفل الرابع	67%	75%	8%
الطفل الخامس	50%	83%	33%
الطفل السادس	50%	75%	25%

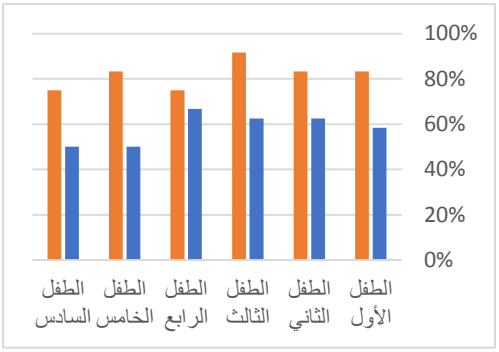

شكل (٣)

يتضح من بيانات جدول (١٥) والشكل البياني (٣)، أن كل طفل من الأطفال كانت لديه مهارة الإنتاجية بنسب متفاوتة وكانت بحد أدنى (50%) لدى الطفلين الخامس والسادس، وكانت بحد أقصى (67%) لدى الطفل الرابع، وقد أسهمت الوحدة المقترحة في تحسن هذه المهارة لدى الأطفال مجموعة البحث بنسب متفاوتة أيضًا، فقد وصلت بحد أدنى إلى (75%) لدى الطفلين الرابع والسادس وبحد أقصى (92%) لدى الطفل الثالث، وتراوحت معدلات نسب التحسن لدى الأطفال ما بين (8%) لدى الطفل الرابع، (33%) لدى الطفل الخامس.

جـدول (١٦)

مدى تحسن مهارات القرن الحادي والعشرين (المحاسبية) لدى الطفل في ضوء ملاحظة الأم

الطفل تحت الملاحظة	النسب المئوية لمهارة المحاسبية		
	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	مدى التحسن
الطفل الأول	38%	81%	43%
الطفل الثاني	71%	81%	10%
الطفل الثالث	57%	90%	33%
الطفل الرابع	62%	86%	24%
الطفل الخامس	52%	86%	33%
الطفل السادس	48%	95%	48%

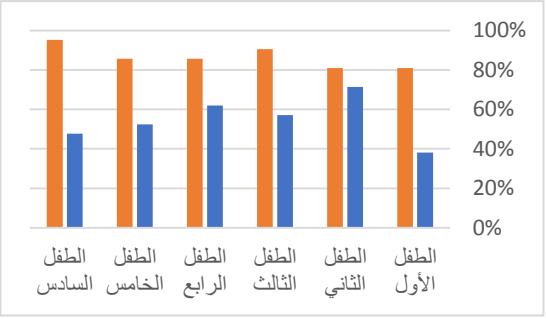

شكل (٤)

يتضح من بيانات جدول (١٦) والشكل البياني (٤)، أن كل طفل من الأطفال كانت لديه مهارة المحاسبية بنسب متفاوتة وكانت بحد أدنى (38%) لدى الطفل الأول، وكانت بحد أقصى (71%) لدى الطفل الثاني، وقد أسهمت الوحدة المقترحة في تحسن هذه المهارة لدى الأطفال مجموعة البحث بنسب متفاوتة أيضًا، فقد وصلت بحد أدنى إلى (81%) لدى الطفلين الأول والثاني وبحد أقصى (95%) لدى الطفل السادس، وتراوحت معدلات نسب التحسن لدى الأطفال ما بين (10%) لدى الطفل الثاني، (48%) لدى الطفل السادس.

جـدول (١٧)

مدى تحسن مهارات القرن الحادي والعشرين (الصمود) لدى الطفل في ضوء ملاحظة الأم

الطفل تحت الملاحظة	النسب المئوية لمهارة الصمود		
	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	مدى التحسن
الطفل الأول	56%	89%	33%
الطفل الثاني	70%	89%	19%
الطفل الثالث	56%	89%	33%
الطفل الرابع	67%	96%	30%
الطفل الخامس	56%	89%	33%
الطفل السادس	56%	78%	22%

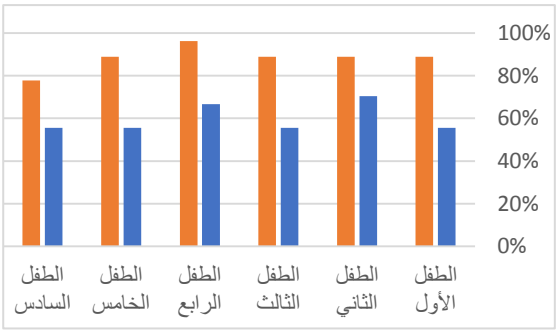

شكل (٥)

يتضح من بيانات جدول (١٧) والشكل البياني (٥)، أن كل طفل من الأطفال كانت لديه مهارة الصمود بنسب متفاوتة وكانت بحد أدنى (56%) لدى الأطفال الأول والثالث والخامس والسادس، وكانت بحد أقصى (70%) لدى الطفل الثاني، وقد أسهمت الوحدة المقترحة في تحسن هذه المهارة لدى الأطفال مجموعة البحث بنسب متفاوتة أيضًا، فقد وصلت بحد أدنى إلى (78%) لدى الطفل السادس وبحد أقصى (96%) لدى الطفل الرابع، وتراوحت معدلات نسب التحسن لدى الأطفال ما بين (19%) لدى الطفل الثاني، (33%) لدى الأطفال الأول والثالث والخامس.

جـدول (١٨)

مدى تحسن مهارات القرن الحادي والعشرين (اتخاذ القرار) لدى الطفل في ضوء ملاحظة المعلمة

الطفل تحت الملاحظة	النسب المئوية لمهارة اتخاذ القرار		
	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	مدى التحسن
الطفل الأول	48%	76%	29%
الطفل الثاني	67%	86%	19%
الطفل الثالث	52%	81%	29%
الطفل الرابع	52%	86%	33%
الطفل الخامس	62%	81%	19%
الطفل السادس	48%	76%	29%

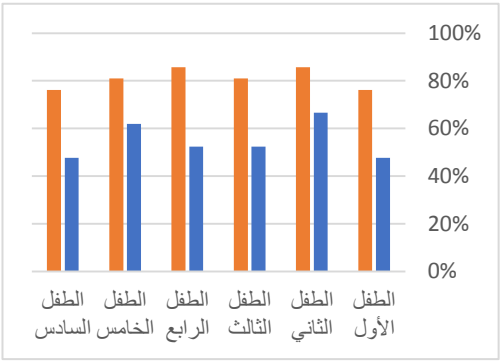

شكل (٦)

يتضح من بيانات جدول (١٨) والشكل البياني (٦)، أن كل طفل من الأطفال كانت لديه مهارة اتخاذ القرار بنسب متفاوتة وكانت بحد أدنى (48%) لدى الطفلين الأول والسادس، وكانت بحد أقصى (67%) لدى الطفل الثاني، وقد أسهمت الوحدة المقترحة في تحسن هذه المهارة لدى الأطفال مجموعة البحث بنسب متفاوتة أيضًا، فقد وصلت بحد أدنى إلى (76%) لدى الطفلين الأول والسادس وبحد أقصى (86%) لدى الطفلين الثاني والرابع، وتراوحت معدلات نسب التحسن لدى الأطفال ما بين (19%) لدى الطفلين الثاني والخامس، (33%) لدى الطفل الرابع.

جـدول (١٩)

مدى تحسن مهارات القرن الحادي والعشرين (الإنتاجية) لدى الطفل في ضوء ملاحظة المعلمة

الطفل تحت الملاحظة	النسب المئوية لمهارة الانتاجية		
	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	مدى التحسن
الطفل الأول	54%	71%	17%
الطفل الثاني	63%	79%	17%
الطفل الثالث	58%	75%	17%
الطفل الرابع	79%	88%	8%
الطفل الخامس	46%	88%	42%
الطفل السادس	50%	75%	25%

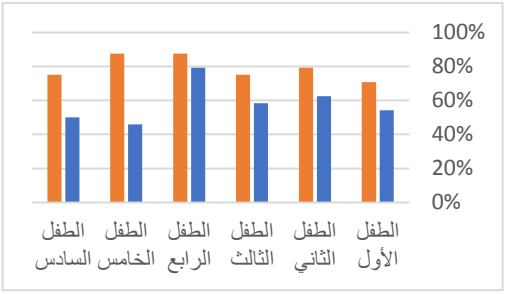

شكل (٧)

يتضح من بيانات جدول (١٩) والشكل البياني (٧)، أن كل طفل من الأطفال كانت لديه مهارة الإنتاجية بنسب متفاوتة وكانت بحد أدنى (46%) لدى الطفل الخامس، وكانت بحد أقصى (79%) لدى الطفل الرابع، وقد أسهمت الوحدة المقترحة في تحسن هذه المهارة لدى الأطفال مجموعة البحث بنسب متفاوتة أيضًا، فقد وصلت بحد أدنى إلى (71%) لدى الطفل الأول وبحد أقصى (88%) لدى الطفلين الرابع والخامس، وتراوحت معدلات نسب التحسن لدى الأطفال ما بين (8%) لدى الطفل الرابع، (42%) لدى الطفل الخامس.

جـدول (٢٠)

مدى تحسن مهارات القرن الحادي والعشرين (المحاسبية) لدى الطفل في ضوء ملاحظة المعلمة

الطفل تحت الملاحظة	النسب المئوية لمهارة المحاسبية		
	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	مدى التحسن
الطفل الأول	48%	76%	29%
الطفل الثاني	71%	81%	10%
الطفل الثالث	57%	76%	19%
الطفل الرابع	76%	86%	10%
الطفل الخامس	52%	81%	29%
الطفل السادس	48%	86%	38%

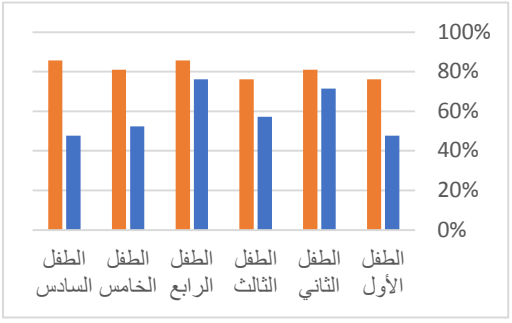

شكل (٨)

يتضح من بيانات جدول (٢٠) والشكل البياني (٨)، أن كل طفل من الأطفال كانت لديه مهارة المحاسبية بنسب متفاوتة وكانت بحد أدنى (48%) لدى الطفلين الأول والسادس، وكانت بحد أقصى (76%) لدى الطفل الرابع، وقد أسهمت الوحدة المقترحة في تحسن هذه المهارة لدى الأطفال مجموعة البحث بنسب متفاوتة أيضًا، فقد وصلت بحد أدنى إلى (76%) لدى الطفلين الأول والثالث وبحد أقصى (86%) لدى الطفلين الرابع والسادس، وتراوحت معدلات نسب التحسن لدى الأطفال ما بين (10%) لدى الطفلين الثاني والرابع، (38%) لدى الطفل السادس.

جـدول (٢١)

مدى تحسن مهارات القرن الحادي والعشرين (الصمود) لدى الطفل في ضوء ملاحظة المعلمة

الطفل تحت الملاحظة	النسب المئوية لمهارة الصمود		
	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	مدى التحسن
الطفل الأول	63%	85%	22%
الطفل الثاني	74%	89%	15%
الطفل الثالث	59%	85%	26%
الطفل الرابع	70%	85%	15%
الطفل الخامس	56%	89%	33%
الطفل السادس	56%	85%	30%

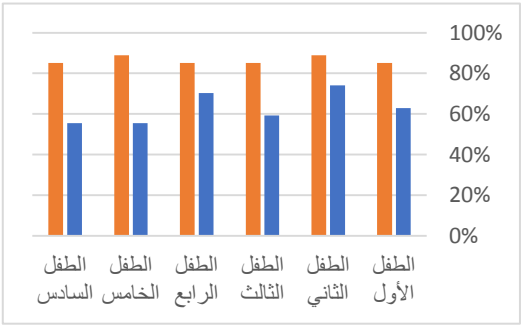

شكل (٩)

يتضح من بيانات جدول (٢١) والشكل البياني (٩)، أن كل طفل من الأطفال كانت لديه مهارة الصمود بنسب متفاوتة وكانت بحد أدنى (56%) لدى الطفلين الخامس والسادس، وكانت بحد أقصى (74%) لدى الطفل الثاني، وقد أسهمت الوحدة المقترحة في تحسن هذه المهارة لدى الأطفال مجموعة البحث بنسب متفاوتة أيضًا، فقد وصلت بحد أدنى إلى (85%) لدى الأطفال الأول الثالث والرابع والسادس وبحد أقصى (89%) لدى الطفلين الثاني والخامس، وتراوحت معدلات نسب التحسن لدى الأطفال ما بين (15%) لدى الطفلين الثاني والرابع، (33%) لدى الطفل الخامس.

في ضوء العرض السابق اتضح وجود فروق بنسب التحسن في المهارات الأربع (اتخاذ القرار، الإنتاجية، المحاسبية، الصمود) ربما يرجع ذلك للفروق الفردية بين الأطفال.

مناقشة النتائج:

أوضحت نتائج اختبار صحة فرض البحث الحالى تحسن مستوى أداء مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لمهارات القرن الحادي والعشرين الذي تضمنته الوحدة المقترحة، ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى الاعتبارات الآتية:

- اعتماد الوحدة المقترحة "هيا نتعلم" القائمة على استراتيجيات التعلم الممتع على مبدأ ترفيه وإمتاع أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية أثناء ممارسة الأنشطة المتنوعة أدى إلى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.
- اختيار استراتيجيات التعلم الممتع المناسبة لخصائص أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية والمتمثلة في التعلم التعاوني، والألغاز، وتمثيل الأدوار، والقصص المصورة ساهم إسهامًا كبيرًا فى فهم واستيعاب المعرفة والمهارات المتضمنة بالوحدة المقترحة مجال البحث.
- توفير بيئة تعلم مناسبة لاستعدادات الأطفال وذلك بالتعاون مع إدارة الروضة ومعلمة الروضة، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال أتاح الفرص أمامهم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.
- إتاحة جو ممتع بين الأطفال ساعد أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية على التفاعل والمشاركة الإيجابية فى الأنشطة المتضمنة بالوحدة المقترحة باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع كان له أثر إيجابى فى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- اعتماد الأنشطة المتضمنة في الوحدة المقترحة على إثارة انتباه الأطفال للتفكير في حل بعض المواقف المشكلة، والتصدي لها للوصول إلى حل تلك المشكلات نمى لديهم مهارتي الصمود واتخاذ القرار.
- تعاون الأطفال في الأنشطة الفنية وتبادل الأفكار بينهم لإنتاج هدايا تقدم في عيد الأم، ساهم في تنمية مهارة الإنتاجية.

- استخدام استراتيجيات التعلم الممتع كسر الرتابة والملل وساعد على جذب انتباه أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية وزاد من دافعيتهم للتعلم.
- تنوع استراتيجيات التعلم الممتع المستخدمة حسب كل نشاط ساهم في إثارة شغف الأطفال للتعلم، مما أدى إلى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة عرنوس (٢٠١٩) التي أثبتت نتائجها فعالية استخدام أغاني وأناشيد الأطفال الرقمية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة؛ ودراسة آل سعود (٢٠٢٠) التي أوضحت مهارات القرن الحادي والعشرون اللازمة لطفل الروضة ومتطلبات اكتسابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة.

وحيث إن المهارات الحياتية إحدى مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لذا فقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة عثمان (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها فعالية الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ضعاف السمع؛ ودراسة علي (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها فعالية برنامج مقترح قائم على التعليم الممتع لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض؛ ودراسة عبد الحافظ وإسماعيل (٢٠١٩) التي أثبتت فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال الصم في مرحلة الروضة؛ ودراسة حسن وآخرون (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها فعالية برنامج سلوكي لتحسين بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة؛ ودراسة النرش وآخرون (٢٠٢١) التي أثبتت فاعلية برنامج حاسوبي في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصم قبل سن المدرسة.

خامسًا: توصيات البحث ومقترحاته:

توصيات البحث:

فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث الحالى يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- على المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى الاهتمام باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الاقتصاد المنزلى وتضمينها في مناهج المراحل الدراسية المختلفة، وخاصة المرحلة الابتدائية لما يُكون لدى المتعلم اتجاهات إيجابية نحو تعلم واكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين.

٢- دعم مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بالتجهيزات المدرسية لتهيئة البيئة التعليمية لتقديم تعلم ممتع للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

٣- تدريب معلمات رياض الأطفال بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع على تصميم مواقف تعليمية باستخدام استراتيجيات التعليم الممتع.

٤- توفير بيئة تعلم ممتعة للتلميذات تسودها الحرية في اختيار الأدوار وتمثيلها من خلال استخدام استراتيجيات التعلم الممتع، فهي تجعل تعلم الاقتصاد المنزلى عملية ممتعة ومسلية أثناء تعلم الجوانب المختلفة المتضمنة في محتوى موضوعات الاقتصاد المنزلى.

مقترحات البحث:

يمكن للباحثين الاستفادة من البحث الحالي في إجراء البحوث والدراسات المقترحة التالية:

١- أثر تدريس الاقتصاد المنزلى باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع على تنمية التفكير العميق والميل نحو الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٢- أثر تدريس الاقتصاد المنزلى باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع على تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- تقويم مناهج الاقتصاد المنزلي بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بالمراحل التعليمية المختلفة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

٤- إجراء دراسات أخرى لمعرفة أثر استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس المقررات الدراسية الأخرى لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بمختلف المراحل التعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

٥- إجراء دراسة مماثلة في الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجيات أخرى لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- آل سعود، الجوهرة فهد خالد. (٢٠٢٠). مهارات القرن الحادي والعشرون اللازمة لطفل الروضة ومتطلبات اكتسابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، ٤٥(٢)، ٣٨- ٦٦.
- إبراهيم، إبراهيم رفعت. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، (٢٢)، ١- ٤٣.
- أبو راشد، حنان حسني أحمد وحجازي، تغريد عبد الرحمن محمد. (٢٠٢٠). تطوير مقياس لمهارات القرن الحادي والعشرين لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم. *رسالة ماجستير*. كلية التربية. جامعة اليرموك.
- أبو رضوان، إنعام حسن والحديدي، منى. (٢٠١٩). تقييم فاعلية برامج رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر العاملين. *المجلة التربوية الأردنية*، ٤(٣)، ١٨٥- ٢١١.
- أبو عباة، أثير إبراهيم محمد. (٢٠٢١). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهه نظرهم. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، (١٨٩)، ٣٠١- ٣٤٠.
- أبو مغنم، كرامي محمد بدوي عزب. (٢٠٢١). أثر حقيبة تعليمية الكترونية قائمة على التعلم الممتع في تنمية مهارات التعلم الذاتي والثقافة الجغرافية وخفض العبء المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة الجغرافيا. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (١٣٣)، ٣٠٠- ٣٧٣.
- أبو هلال، فادي أحمد محمد وعفانة، عزو إسماعيل سالم. (٢٠١٨). أثر التعلم القائم على الترفيه في تنمية التفكير في الرياضيات والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في غزة. *رسالة ماجستير*. الجامعة الإسلامية.
- البركاتي، نيفين حمزة. (٢٠١٨). برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، (١٧٧)٢، ٤٧٧- ٥٣٦.
- بودردابن، أمينة. (٢٠٢٠). التعليم والمهارات الحياتية. *مجلة العلوم الإنسانية*، ٣١(٣)، ٢٢١- ٢٣٠.

- بيرز، سيو. (٢٠١٤). *تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل*. (ترجمة: محمد بلال الجيوسي). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ترلينج، بيرني وفادل، تشارلز. (٢٠١٣). *مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا*. (ترجمة: بدر عبد الله الصالح). الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع.

- جاد، عزة محمد. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على مشكلة في تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي لتنمية بعض مهارات التعلم للقرن الحادي والعشرين. *مجلة العلوم التربوية*، (٤)٢، ٧٦- ١٢٨.
- الحارثي، وفاء عايض سعد العرابي. (٢٠٢١). واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم الممتع بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٥* (١)، ١٤٧- ١٨٢.
- الحارون، شيماء حموده. (٢٠١٦). فعالية تضمين كفايات الثقافة الإعلامية في تدريس العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة المصرية للتربية العلمية، ١٩* (٦)، ٦٥- ٩٩.
- الحربي، نادية خالد سالم والتونسي، نبيلة طاهر. (٢٠٢١). مدى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، (١٩٢)، ٥٥٩- ٦٠٥.
- الحريري، رافدة. (٢٠٢١). *مهارات القرن الحادي والعشرين*. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- حسان، لمياء. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام "الأنشطة العددية الأساسية تعلم العد والتعداد بالألعاب" في تنمية التقدير التقريبي لدى الأطفال المعاقين سمعيًا. *مجلة دراسات نفسية وتربوية، ١٣* (٤)، ١٣٣- ١٤٨.
- حسانين، عواطف محمد محمد. (٢٠١٣). *تربية وتعليم الأطفال المعاقين سمعيًا في القرن الحادي والعشرين*. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- حسن، نعمات عبد الرحمن عبد الرحمن ونصر، سناء محمد وعبد المجيد، فايزة يوسف. (٢٠٢٠). فعالية برنامج سلوكي لتحسين بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة من "٤- ٥" سنوات. *مجلة دراسات الطفولة، ٢٣* (٨٩)، ٧٧- ٨٠.
- الحفناوي، علي. (٢٠١٥، ١٠، ٣). بعض أساليب التدريس الحديثة "التعلم الممتع والمرح". متاح: *https://elhefnawy.yoo7.com/t105-topic*

- خليفة، رحاب نبيل عبد المنصف. (٢٠٢١). دور التعلم الممتع من خلال منهج الاقتصاد المنزلي في تحسين اليقظة الذهنية والانهماك بالتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، ٣٧* (٢)، ٢٠١- ٢٤٨.
- *الدليل الوطني للمهارات الحياتية والتربية على المواطنة*. (٢٠٢٠). صندوق الأمم المتحدة للسكان، المكتب الإقليمي للدول العربية.
- الدوسري، الجوهرة محمد آل جرية. درجة ممارسة معلمات الاقتصاد المنزلي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر قائدات المدارس والمشرفات التربويات بالمرحلة الثانوية بمحافظة بيشة. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٧* (٢)، ١٥١- ١٩٨.
- الديب، هالة فاروق جلال والغلبان، هالة محمد عبد السميع. (٢٠١٤). فاعلية برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط لتنمية بعض سلوكيات الوعي البيئي لدى الأطفال المعاقين سمعيًا بالمرحلة الابتدائية بمحافظة عنيزة. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر. (١٥٨)١، ٢٧٧- ٣١٦.
- راغب، أمل رجاء سيف. (٢٠١٩). فاعلية التدريب المدمج في اكتساب الطالب معلم الحاسب مهارات استخدام استراتيجيات التعلم الممتع والدافعية لتطبيقها. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، (٢٢)، ١٨١- ٢٣٢.
- الرواضيه، خالد هارون. (٢٠٢١). درجة امتلاك المعلمين بمحافظة معان مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بمدى اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين. *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، ٧، ٣٦٠- ٣٩٣.
- السعيد، هلا. (٢٠١٦). *الإعاقة السمعية دليل علمي وعملي للآباء والمتخصصين*. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- سلامة، عبد الحافظ محمد. (٢٠١٩). *تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- سليمان، منيرة وكليل، نجاة. (٢٠٢١). اتجاهات الأسرة نحو استخدام أبنائهم المعاقين سمعيًا لمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيًا بسكرة. *المجلة العلمية للتربية الخاصة، ٣* (٢)، ٤٩- ٧٩.
- سيد، أسماء محمد عيد وإبراهيم، هبه زيدان سيد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التقييم الدينامي في تنمية المرونة العقلية لدى أطفال الروضة المعاقين سمعيًا. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣١* (١١١)، ٧٣- ١٢٢.

- شحاته، حسن. (٢٠١٨). متعة التعليم والتعلم. *المؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس. "المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم"*. ٥- ٦ ديسمبر، ٣١- ٤٣.
- شكري، تريزا إميل. (٢٠٢٠). فاعلية وحدة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لتلميذات المرحلة الابتدائية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (٢١)٩، ٣٥٩- ٣٩٩.
- الشوبكي، فداء محمود. (٢٠٢٠، ٦، ١٢). التعلم الممتع في العصر الرقمي. متاح: *https://www.new-educ.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D8%AA%D8%B9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A.*
- صبري، ماهر إسماعيل والسيد، منى عبد المقصود. (٢٠٠٧). القصص الكاريكاتورية وأثرها في تعديل أنماط السلوك غير الصحي وتنمية الوعي به لدى الأطفال المعاقين سمعيًا. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١ (٤)، ١١- ٦٦.
- طه، نجاة فتحي سعيد. (٢٠١٧). *الإعاقة السمعية وعادات العقل*. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- الظاهر، قحطان أحمد. (٢٠١٩). *مصطلحات ونصوص انجليزية في التربية الخاصة*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الحافظ، نور محمد أحمد وإسماعيل، عبير محمد إبراهيم. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال الصم في مرحلة الروضة. *مجلة التربية الخاصة*، (٢٧)، ١- ٥٢.
- عبد الله، هبه محمود والشوا، هلا محمد حسين. (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي للتنمية البشرية قائم على التعلم الممتع في الممارسات التدريسية والمهارات الحياتية لمعلمي الرياضيات في الأردن وتقويمهم للبرنامج. *دراسات- العلوم التربوية، ٤٥* (٤)، ٢٩١- ٣١٠.
- عثمان، لمياء أحمد. (٢٠١٥). تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ضعاف السمع من خلال الألعاب التعليمية. *مجلة الطفولة والتربية، ٧* (٢٣)، ١٣١- ٢٣٣.

- عرنوس، نيفين حسن محمد. (٢٠١٩). فعالية استخدام أغاني وأناشيد الأطفال الرقمية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية، ١١* (٤٠)، ٨٥- ١٤٤.
- علي، إبراهيم محمد أحمد. (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على التعليم الممتع لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٩٧* (١)، ٢١١- ٢٦٠.
- العوادلي، آلاء أسامة طه السيد ومحمد، سحر توفيق نسيم وشعير، إبراهيم محمد محمد. (٢٠٢٠). استخدام التعليم المتمايز لتنمية مهارات التفكير البصري لدى الأطفال المعاقين سمعيًا. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*، ٦ (٤)، ٥٢- ١١١.
- عوض، هالة عمر محمد ومحمود، مروه محمد التهامي. (٢٠٢٠). دور التربية الرقمية في تمكين معلمة الطفولة المبكرة من مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة الطفولة والتربية، ١٢* (٤١)، ١١٥- ١٨٨.
- غانم، تفيدة سيد أحمد. (٢٠١٩). نموذج مقترح في تدريس العلوم قائم على التعلم المعتمد على المشروع وأثره في تنمية مهارات الإنتاجية والمساءلة والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، (٩)٢٢، ١- ٧١.
- غلاب، شيرين محمد. (٢٠١٩). تقويم منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ. ١٩(١)، ٥٣- ١٠٤.
- فراج، محسن حامد. (٢٠١٩). بناء العقلية العلمية، التعلم الممتع، جودة الحياة: غايات جديدة للتربية العلمية. *المؤتمر العلمي الحادي والعشرين: التربية العلمية وجودة الحياة. الجمعية المصرية للتربية العلمية*. يوليو، ٥- ٣١.
- فرحات، عصام أحمد محمد حسنين وعلي، نعمه حلمي السيد. (٢٠٢٠). الاضطرابات النفسية الشائعة لدى الأطفال المعاقين سمعيًا وبصريًا من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. *مجلة الطفولة والتربية، ١٢* (٤١)، ١١٧- ١٤٨.
- القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠١٣). *إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم*. القاهرة: عالم الكتب.
- الكساسبة، همام محمود سلامة وعلي، إبراهيم محمد أحمد والبدري، المهدي علي. (٢٠٢٠). برنامج قائم على التعليم الممتع لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الأردن. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*. (١١٠)، ٨٢٤- ٨٥٥.

- الـلالا، زيـاد كامـل والزبيـري، شـريفة عبـد الله والـلالا، صـائب كامـل والجلامـدة، فوزيـة عبـد الله وحسـونة، مـأمون "محمـد جميـل" والشـرمان، وائـل محمـد والعلـي، وائـل أمـين والقبـالي، يحيـى أحمـد والعايد، يوسف محمد. (٢٠١١). *أساسيات التربية الخاصة*. عمان: دار المسيرة.
- محمد، كريمة عبد اللاه محمود. (٢٠١٨). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الفيزيـاء بالمرحلـة الثانويـة فـي ضـوء مهـارات القـرن الحـادي والعشـرين. *المجلـة المصـرية للتربية العلمية*، ٢١ (٨)، ٨١- ١٢٩.
- محمد، نجوى أبو بكر. (٢٠١٨). *الاضطرابات السلوكية والوجدانية والتوافق النفسي والاجتماعي*. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- محمد، هنـاء محمد عثمان. (٢٠٢٠). فاعلية برنـامج قائم علـى استراتيجيات التعلم الممتـع لتعديل بعض العـادات الغذائيـة الغيـر صـحية لـدى أطفـال الروضـة. *مجلـة الطفولـة والتربيـة*، ١٢ (٤٣)، ١٥- ٧٥.
- محمـود، نجـلاء فتحـي. (٢٠١٧). متطلبـات تنميـة مهـارات القـرن الحـادي والعشـرين لـذوي الاحتياجـات الخاصـة السمعية (دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية). *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، ٥ (٣)، ٢٤٧- ٢٦٥.
- معوض، إسماعيل محمد أحمد. (٢٠٢٠). *الإعلام وذوي الاحتياجات الخاصة*. عمان: دار غيداء.
- منصور، فاطمة محمد سالم محمد والصافوري، إيمان عبد الحكيم محمد وسعد، نهى يوسف السيد، وراشد، علـي محـي الـدين عبـد الرحمن. (٢٠٢٠). أثـر منـهج مقترح لمـادة الاقتصـاد المنزلـي فـي ضوء التنمية البشرية على تنمية مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، (٢٧)، ٢٩٥- ٣٥٤.
- النمر، عصام. (٢٠٢٠). *المشكلات السمعية. مقدمة في الإعاقة السمعية*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الهاشمي، عبد الرحمن عيد علي والصمادي، صفاء أحمد مصطفى. (٢٠١٩). دور اقتصاد المعرفة في تنمية التعلم الممتع لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي المرحلة في الأردن. *مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية*، ٥. ٧- ٢١.
- وثيقة معايير رياض الأطفال. وزارة التربية والتعليم. الإمارات العربية المتحدة. متاح:

https://www.moe.gov.ae/Ar/ImportantLinks/Assessment/Documents/Curriculum-docs/KG%20Standards%20all%20subjects%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82%D8%A9%20%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1%20%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84%202016.pdf

- *وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني*. (٢٠١٨). دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي لكتاب "اكتشف".
- الوكيل، حلمي والمفتي، محمد. (٢٠٠٧). *أسس بناء المناهج وتطبيقاتها* . القاهرة: مؤسسة الخليج العربى.
- يونس، إدريس سلطان صالح. (٢٠١٦). تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٧٦)، ٦٣- ٩٢.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- AlHariri, R. (2020). Twenty First Century Skills. *International Journal of Pedagogical Innovations. 8*(1), 75- 87.
- Ali, S. R.; Mukhtar, F. (2017). A Case Study of Fun Learning with Numeracy of Preschoolers. *International Journal of Early Childhood Education Care*, 6, 51- 58.
- Bavi, F. (2018). The Effect of Using Fun Activities on Learning Vocabulary at the Elementary Level. *Journal of Language Teaching and Research, 9*(3), 629- 639.
- Boyer, W.; Crippen, C. L. (2014). Learning and Teaching in the 21st Century: An Education Plan for the New Millennium Developed in British Columbia, Canada. *Childhood Education, 90*(5), 343-353.
- Bureau of Student Family Support Services. (2013). The Expanded Core Curriculum For Students Who Are Deaf or Hard of Hearing. *available at: https://deafandblindoutreach.org/storage/ocali-ims-sites/ocali-ims-outreach/documents/TheExpandedCoreCurriculumForStudentsWhoAreDeaforHardofHearing10022019.pdf*
- Cevik, M. & Senturk C. (2019). Multidimensional 21th century skills scale: Validity and reliability study. Cypriot. *Journal of Educational Sciences. 14*(1), 11–28.
- Chu, S., Reynolds, R., Notari, M., Taveres, N., & Lee, C. (2016). *21st Century Skills Development through Inquiry Based Learning From Theory to Practice*. Springer Science.
- Colclasure, B. C.; Thoron, A. C. & LaRose, S. E. (2019, 11, 6). Teaching Students with Disabilities: Hearing Impairments and Deafness. *available at: https://edis.ifas.ufl.edu/publication/WC258*
- Cox, J. (2020, 8, 29). 10 Ways to Make Learning Fun for Students. *available at: https://www.thoughtco.com/how-to-make-learning-fun-2081740*.

- Erdem, C.; Bağcı, H.& Koçyiğit, M. (2019*). 21st Century Skills and Education.* UK: Cambridge Scholars Publishing.
- Joynes, C., Rossignoli, S. & Fenyiwa Amonoo-Kuofi, E. (2019). *21st Century Skills: Evidence of issues in definition, demand and delivery for development contexts (K4D Helpdesk Report)*. Brighton, UK: Institute of Development Studies.

- Kushalnagar, R. (2019). Deafness and Hearing Loss. *available at: https://www.researchgate.net/publication/333568254_Deafness_and_Hearing_Loss*
- Lamb, S.; Doecke, E. & Maire, Q. (2017). *Key Skills for the 21st Century: an evidence-based review*. Victoria University: State of New South Wales.
- Layyinah, L. (2017). Menciptakan Pembelajaran Fun Learning Based on Scientific Approach Dalam Pembentukan Karakter Peserta Didik Pada Pembelajaran PAI. *TARBAWY*, *4*(1), 1- 9.
- McIntyre-Odoms, B. (2015). lementary Principals' Perceptions of 21st Century Skills in Southeastern Virginia. *the Degree of Doctor of Education*. Blacksburg, Virginia.
-North Central Regional Educational Laboratory (NCREL). (2003). 21st Century Skills, *available at: http://www.ncrel.org/engauge/skills/skills.html*
- Ongardwanich, N; Kanjanawasee, S. & Tuipae, C. (2015). Development of 21st Century Skill Scales as Perceived by Students. *Procedia - Social and Behavioral Sciences.* 191, 737 – 741.
- Ramakrishna, P. (2019). *Life Skills among Students with Hearing Impairment*. India: IOR Press International.
- Ramilo, R. B.; Cruz, M. P.; Geanga, J. P. & Faustino, J. B. (2022). Teachers' perspectives on optimizing manipulatives in teaching 21st century skills in kindergarten. *Journal of Childhood, Education & Society, 3*(1), 1- 11.
- Ricard, P. (2014). Including people who have a hearing Impairment. *Community Ear & Hearing Health, 11*(14), 1- 12.
- Rodrigo, G. (2018, 5, 2). The Fun Learning Approach – Nurturing A Passion For Learning From The Very Start. *available at: https://funacademy.fi/fun-learning-approach/*
- Ross, D. (2017, 9, 20). Helping Young Children Build 21st Century Skills. *available at: https://www.gettingsmart.com/2017/09/20/ten-strategies-to-help-children-build-21st-century-skills/*
- Saavedra, A. R.; Opfer, V. D. (2012). Teaching and Learning 21st century Skills: Lessons from the Learning Sciences. *APERA Conference. Sydney*. Australian Association for Research in Education.

- Taar, J.; Palojoki, P. (2022). Applying interthinking for learning 21st-century skills in home economics education. Learning, Culture and Social Interaction. 33. *available at: ScienceDirect.*
- The Partnership for 21st Century Learning. (2019). Framework for 21st Century Learning. *available at: https://static.battelleforkids.org/documents/p21/P21_Framework_DefinitionsBFK.pdf*
- Tisza, G.; Markopoulos, P. (2021). Understanding the role of fun in learning to code. *International Journal of Child-Computer Interaction,* 28, 1-10.
- United Nations Children's Fund (UNICEF). (2018). Learning through play. Strengthening learning through play in early childhood education programmes. UNICEF Education Section, Programme Division. available at: *https://www.unicef.org/sites/default/files/2018-12/UNICEF-Lego-Foundation-Learning-through-Play.pdf*